



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
أوابك



التقرير الربع السنوي حول

الأوضاع البترولية العالمية

الربع الثالث - تموز / يوليو - أيلول / سبتمبر

2025



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول
أوابك

التقرير الربع السنوي حول الأوضاع البترولية العالمية

الربع الثالث - تموز / يوليو - أيلول / سبتمبر
2025

مراجعة

عبد الفتاح العريفي دندي

مدير الإدارة الاقتصادية

والمشرف على إدارة الاعلام والمكتبة

إعداد

ماجد إبراهيم عامر

خبير اقتصادي

إعتماد

المهندس جمال عيسى اللوغاني

الأمين العام

تقديم

في إطار جهود الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول "أوابك" الرامية نحو رصد ومتابعة المستجدات في السوق البترولية العالمية، يسرها أن تقدم لواضعي سياسات الطاقة والعاملين في مجال صناعة الطاقة في الدول الأعضاء **التقرير الربع السنوي حول التطورات الرئيسية في السوق البترولية العالمية**، والذي يغطي الربع الثالث من عام 2025.

يتناول **الجزء الأول** من التقرير التطورات الاقتصادية العالمية وفق المجموعات الاقتصادية الدولية الرئيسية. **والجزء الثاني**، يستعرض التطورات في أسواق النفط العالمية، وعلى وجه الخصوص أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية، والعوامل المؤثرة عليها من عرض وطلب ومستويات المخزون النفطي والعوامل الأخرى، وحركة التجارة النفطية في الأسواق الرئيسية، وتطور صناعة تكرير النفط الخام العالمية. فيما خصص **الجزء الثالث** لبيان أهم الأحداث الاقتصادية والعوامل الجيوسياسية والعوامل الأخرى التي شهدتها السوق البترولية العالمية وكانت لها تداعيات مباشرة أو غير مباشرة على أسعار النفط. ويتناول **الجزء الرابع** الانعكاسات المحتملة للتطورات في أسواق البترول على اقتصادات الدول الأعضاء في منظمة أوابك. ويتطرق **الجزء الخامس** إلى الآفاق المستقبلية لأسواق النفط العالمية على المدى القريب. ويستعرض **الجزء السادس والأخير** من التقرير أحدث المستجدات التي سيتم تناولها بشكل مفصل في التقرير الربع الرابع من عام 2025.

والأمانة العامة إذ تُعد هذا التقرير، فإنها تأمل أن يقدم دعماً مستمراً لراسمي سياسات الطاقة المستقبلية في دولها الأعضاء، وأن يمثل مصدراً مهماً للتعرف على التطورات في السوق البترولية العالمية ومدى انعكاساتها على الدول الأعضاء.

والله ولي التوفيق ،،،

الأمين العام

جمال عيسى اللوغانى



رقم الصفحة	قائمة المحتويات
8	المؤشرات الرئيسية للسوق البترولية العالمية خلال الربع الثالث من عام 2025
11	أولاً: التطورات الاقتصادية العالمية
14	1. التطورات في الاقتصادات المتقدمة
14	2. التطورات في الاقتصادات النامية والناشئة
14	ثانياً: التطورات في أسواق النفط العالمية
15	1. التطورات في الأسعار الفورية والأجلة للنفط الخام وبعض المنتجات النفطية
15	أ. الأسعار الفورية للنفط الخام
19	ب. الأسعار الأجلة للنفط الخام
21	ج. أسعار بعض المنتجات النفطية
21	- أسعار الغازولين الممتاز
23	- أسعار زيت الغاز
24	- أسعار زيت الوقود
24	2. العوامل المؤثرة على أسعار النفط الخام
24	أ. العوامل ذات العلاقة بأساسيات السوق
24	الإمدادات النفطية العالمية
26	إمدادات الدول المشاركة في إعلان التعاون من داخل منظمة أوبك وخارجها
26	- دول أوبك
26	- دول خارج أوبك المشاركة في إعلان التعاون
27	إمدادات الدول الأخرى غير المشاركة في إعلان التعاون
29	- إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية وتطور عدد الحفارات العاملة
33	- الآبار المحفورة (المكتملة وغير المكتملة) من النفط الصخري في الولايات المتحدة
34	الطلب العالمي على النفط
35	- الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
37	- الطلب على النفط في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
40	مستويات المخزونات النفطية العالمية المختلفة
40	- المخزون التجاري النفطي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
42	- المخزون التجاري العالمي
42	- المخزون في البحر (المخزون العابر والمخزون العائم)
43	- المخزون الاستراتيجي
44	- إجمالي المخزون العالمي
45	ب. العوامل الأخرى المؤثرة على أسعار النفط
45	- العوامل الجغرافية السياسية (الجيو سياسية)
46	- الدولار الأمريكي وأسعار الفائدة
46	- نشاط المضاربات

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
47	3. حركة التجارة النفطية في الأسواق الرئيسية
47	أ. واردات وصادرات الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الخام والمنتجات النفطية
50	ب. واردات وصادرات الصين من النفط الخام والمنتجات النفطية
51	ج. واردات وصادرات الهند من النفط الخام والمنتجات النفطية
52	4. تطور صناعة تكرير النفط الخام العالمية
57	ثالثاً: أهم الأحداث التي شهدتها السوق البترولية العالمية
57	1. قرارات أوبك+ في إطار سياسة العودة التدريجية والمرنة لتعديلات الإنتاج الطوعية
58	2. تشديد العقوبات على قطاع الطاقة الروسي
59	3. التزامات طموحة لشراء الطاقة ضمن اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي
60	رابعاً: انعكاسات التطورات في السوق البترولية على اقتصادات الدول الأعضاء في أوابك
60	1. الانعكاس على كمية صادرات النفط الخام المقدرة في الدول الأعضاء
62	2. الانعكاس على قيمة صادرات النفط الخام المقدرة في الدول الأعضاء
62	3. الانعكاس على الأداء الاقتصادي الكلي للدول الأعضاء
63	خامساً: الآفاق المستقبلية لأسواق النفط العالمية على المدى القريب
63	1. أسعار النفط الخام
64	2. الإمدادات النفطية العالمية
64	3. الطلب العالمي على النفط
66	سادساً: أحدث المستجدات التي سيتم تناولها بشكل مفصل في التقرير الربع الرابع 2025



رقم الصفحة	قائمة الأشكال
13	الشكل (1) التوقعات الأولية لمعدلات نمو الاقتصادات العالمية الرئيسية
16	الشكل (2) المتوسط الربع السنوي للأسعار الفورية لسلة خامات أوبك
17	الشكل (3) المعدلات الربع السنوية لسعر سلة خامات أوبك وخام برنت وخام غرب تكساس الأمريكي
18	الشكل (4) المعدلات الربع السنوية لأسعار خامات بعض الدول الأعضاء
23	الشكل (5) المعدلات الربع السنوية لأسعار الغازولين الممتاز في الأسواق الرئيسية
25	الشكل (6) التطورات الربع السنوية لإمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي
27	الشكل (7) التطورات الربع السنوية للإمدادات النفطية العالمية وفق المجموعات الرئيسية
30	الشكل (8) أسعار النفط المطلوبة لتغطية نفقات تشغيل الآبار المحفورة
30	الشكل (9) أسعار النفط المطلوبة لحفر بئر جديد مريح
31	الشكل (10) متوسط إمدادات النفط الصخري الأمريكي وعدد الحفارات العاملة
32	الشكل (11) إنتاج النفط الخام وعدد الحفارات العاملة في حوض "Permian"
33	الشكل (12) تطور إجمالي عدد الآبار المحفورة من النفط والغاز الصخري الأمريكي
35	الشكل (13) التطورات الربع السنوية للطلب العالمي على النفط
42	الشكل (14) تطور (الزيادة/الانخفاض) في المخزونات التجارية النفطية بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عن متوسط الأعوام الخمسة السابقة
43	الشكل (15) مخزون النفط العابر في الموانئ خلال الفترة (2018 – 2025)
45	الشكل (16) تطور المخزونات النفطية العالمية في نهاية الربع السنوي
56	الشكل (17) التطورات في متوسط كميات المنتجات المكررة من المصافي العالمية
61	الشكل (18) مقارنة كمية إنتاج النفط الخام بصادراته المقدرة للدول الأعضاء في أوبك
62	الشكل (19) مقارنة أسعار النفط بقيمة صادراته المقدرة للدول الأعضاء في أوبك

رقم الصفحة	قائمة الجداول
13	الجدول (1) تطور التوقعات الأولية لمعدلات نمو الاقتصادات العالمية
16	الجدول (2) متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وخام غرب تكساس وبعض الخامات العربية
22	الجدول (3) المتوسط الربع السنوي للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الأسواق الرئيسية
26	الجدول (4) تطور إمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي
31	الجدول (5) متوسط إمدادات النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد الحفارات العاملة
34	الجدول (6) تطور الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية
37	الجدول (7) تطور الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
39	الجدول (8) تطور الطلب على النفط في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
44	الجدول (9) تطور المخزونات النفطية العالمية في نهاية الربع السنوي
49	الجدول (10) تطور صافي واردات (صادرات) النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند
49	الجدول (11) تطور صافي واردات (صادرات) المنتجات النفطية في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند
56	الجدول (12) تطور متوسط كميات المنتجات النفطية المكررة في المصافي العالمية
57	الجدول (13) مستويات الإنتاج المستهدفة لدول أوبك+ التي سبق وأن أعلنت عن تخفيضات إضافية طوعية، خلال الفترة (يوليو – أكتوبر) 2025
61	الجدول (14) التطور الربع السنوي في كمية وقيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء



المؤشرات الرئيسية للسوق البترولية العالمية خلال الربع الثالث من عام 2025

المتوسط الربع السنوي لأسعار النفط الخام



الأسعار الفورية

سلة خامات أوبك: 70.4 دولار/برميل

خام برنت: 69.0 دولار/برميل

خام غرب تكساس الأمريكي: 65.0 دولار/برميل

الأسعار الآجلة

عقود خام برنت: 68.1 دولار/برميل

عقود خام غرب تكساس الأمريكي: 64.9 دولار/برميل

الإمدادات النفطية

الدول الأعضاء في أوبك: 27.7 مليون برميل/يوم

الإجمالي العالمي: 106.1 مليون برميل/يوم

دول أوبك المشاركة في إعلان التعاون: 33.8 مليون برميل/يوم

دول خارج أوبك المشاركة في إعلان التعاون: 17.3 مليون برميل/يوم

الدول غير المشاركة في إعلان التعاون: 55.0 مليون برميل/يوم

النفط الصخري الأمريكي: 8.993 مليون برميل/يوم



الطلب على النفط

الدول الأعضاء في أوبك: 6.4 مليون برميل/يوم

الإجمالي العالمي: 105.5 مليون برميل/يوم

دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 46.6 مليون برميل/يوم

دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 58.9 مليون برميل/يوم



المؤشرات الرئيسية للسوق البترولية العالمية خلال الربع الثالث من عام 2025

المخزونات النفطية



◀ **الإجمالي العالمي من المخزونات التجارية والاستراتيجية:** 9.410 مليار برميل
المخزون التجاري النفطي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 2.838 مليار برميل
المخزون التجاري النفطي في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 3.484 مليار برميل
المخزون في البحر (المخزون العابر والمخزون العائم): 1.529 مليار برميل
المخزون الاستراتيجي: 1.559 مليار برميل

التجارة النفطية



الولايات المتحدة الأمريكية

الواردات: 6.3 مليون ب/ي من النفط الخام، 1.8 مليون ب/ي من المنتجات النفطية
الصادرات: 3.8 مليون ب/ي من النفط الخام، 6.9 مليون ب/ي من المنتجات النفطية
الصين

الواردات: 11.4 مليون ب/ي من النفط الخام، 0.9 مليون ب/ي من المنتجات النفطية
الصادرات: 1.3 مليون ب/ي من المنتجات النفطية

الهند

الواردات: 4.7 مليون ب/ي من النفط الخام، 1 مليون ب/ي من المنتجات النفطية
الصادرات: 1.3 مليون ب/ي من المنتجات النفطية

صناعة تكرير النفط الخام



◀ **إجمالي كميات المنتجات النفطية المكررة من المصافي العالمية:** 83.2 مليون ب/ي
دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 46.0 مليون ب/ي
دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 37.2 مليون ب/ي



المؤشرات الرئيسية للسوق البترولية العالمية خلال الربع الثالث من عام 2025

صادرات النفط الخام المقدرة لدول أوبك

- ◀ كمية الصادرات المقدرة لدول أوبك: 16.8 مليون ب/ي
- ◀ قيمة الصادرات المقدرة لدول أوبك: 110.1 مليار دولار



الآفاق المستقبلية على المدى القريب



- ◀ **الإمدادات النفطية في الربع الرابع من عام 2025**
توقعات منظمة أوبك:
الدول غير المشاركة في إعلان التعاون: 53.6 مليون ب/ي
توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية:
الإجمالي العالمي: 107.5 مليون ب/ي
دول أوبك: 33.9 مليون ب/ي
دول خارج أوبك: 73.7 مليون ب/ي
- ◀ **الطلب على النفط في الربع الرابع من عام 2025**
توقعات منظمة أوبك:
الإجمالي العالمي: 106.6 مليون ب/ي
دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 46.4 مليون ب/ي
دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 60.1 مليون ب/ي
توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية:
الإجمالي العالمي: 104.8 مليون ب/ي
دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 45.9 مليون ب/ي
دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: 58.9 مليون ب/ي
- ◀ **أسعار النفط الخام في الربع الرابع من عام 2025**
توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية:
خام برنت: 62.52 دولار/برميل
خام غرب تكساس الأمريكي: 58.65 دولار/برميل

أولاً: التطورات الاقتصادية العالمية

شهد أداء الاقتصاد العالمي تباطؤاً نسبياً خلال الربع الثالث من عام 2025، غير أنه أظهر بعض المرونة في مواجهة صدمات التعريفات الجمركية التي جاء تأثيرها أقل حدة مما كان متوقعاً عند بدايتها، بدعم من الاتفاقات التجارية المؤقتة بين الولايات المتحدة وبعض الاقتصادات الرئيسية، وقدرة القطاع الخاص على إعادة تنظيم وتوجيه تدفقات التجارة – بما في ذلك الإسراع في استيراد الشحنات قبل تطبيق الرسوم الجمركية، فضلاً عن تحسن الأوضاع المالية في الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية نتيجة ضعف الدولار الأمريكي، والسياسات المالية التوسعية الحذرة في بعض الدول مثل الصين، والطفرة الملحوظة في الاستثمارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

وفي هذا السياق، شهد الاقتصاد الأمريكي في الربع الثالث من عام 2025 نمواً معتدلاً، مدعوماً بالإنفاق الاستهلاكي القوي والاستثمار الخاص – لا سيما في البنية التحتية والبحث والتطوير في مجالات الذكاء الاصطناعي، وحقق سوق الأسهم لمستويات قياسية. ومع ذلك، شهد سوق العمل بعض التباطؤ مع ضعف نمو الوظائف وارتفاع طفيف في معدل البطالة، مما دفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي إلى خفض أسعار الفائدة في شهر سبتمبر 2025.

وحقق الاقتصاد الصيني أبطأ وتيرة نمو له خلال عام 2025 بلغت 4.8% على أساس سنوي، ويعزى ذلك إلى ضعف الاستهلاك المحلي، وانكماش استثمارات الأصول الثابتة للمرة الأولى منذ عام 2020، لا سيما العقارات التي تعاني من الركود. في حين شكل الإنتاج الصناعي والصادرات إلى منطقة اليورو ودول جنوب شرق آسيا ركائز أساسية لدعم النمو، وارتفع الاستثمار في التكنولوجيا والصناعات عالية التقنية ليعكس الموقف الحذر بشأن التحفيز، والمتمثل في الاعتماد على أدوات نقدية ومالية مُوجهة، بدلاً من إطلاق حزم تحفيز ضخمة قد ترفع النمو مؤقتاً ولكنها قد تزيد المديونية.

وسجل اقتصاد منطقة اليورو نمواً طفيفاً بمعدل 0.2% على أساس فصلي، مما يعكس صموداً نسبياً رغم التوترات الجيوسياسية وعدم اليقين بشأن السياسة التجارية، حيث واصل الاقتصاد الإسباني أدائه المتميز بفضل قوة الإنفاق الاستهلاكي والاستثمار، وسجل الاقتصادي الفرنسي زخماً مدفوعاً بانتعاش الصادرات. وفي المقابل، شهد الاقتصاد الألماني ركوداً في ظل تراجع الطلب الخارجي وضعف القطاع الصناعي نتيجة ارتفاع أسعار الطاقة المرتبط بانقطاع إمدادات الغاز الروسي.



واستمراراً للسعي نحو تحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية الذي يُعد أمراً ضرورياً لتحقيق النمو المستدام في أداء الاقتصاد العالمي، اتخذت دول أوبك+ الثماني التي سبق وأن أعلنت عن تخفيضات إضافية طوعية على إنتاجها من النفط الخام (السعودية والكويت والإمارات والعراق والجزائر وعمان وروسيا وكازاخستان) عدة قرارات، تمثلت في إجراء زيادة على أساس شهري لإنتاجها بمقدار 548 ألف ب/ي في شهر أغسطس وبمقدار 547 ألف ب/ي في شهر سبتمبر – أي ما يعادل أربع زيادات شهرية كان متفق عليها سابقاً، وزيادة بمقدار 137 ألف ب/ي في شهر أكتوبر 2025، مع الاحتفاظ بالمرونة الكاملة لإيقاف أو عكس تعديلات الإنتاج الطوعية الإضافية وفقاً لتطورات ظروف سوق النفط.

ويشير صندوق النقد الدولي في تقريره حول آفاق الاقتصاد العالمي الصادر في أكتوبر 2025، إلى أن مخاطر التطورات السلبية ما زالت تهيمن على آفاق نمو الاقتصاد العالمي، حيث يمكن أن تؤدي حالة عدم اليقين المطولة بشأن السياسات إلى ضعف الاستهلاك والاستثمار. ومن شأن زيادة تصعيد التدابير الحمائية، بما في ذلك الحواجز غير الجمركية، أن تكبح الاستثمار وتعرق سلاسل الإمداد وتوقف نمو الإنتاجية. كما قد يتفاعل ضعف المالية العامة وهشاشة الأسواق العالمية مع تزايد تكاليف الاقتراض وارتفاع مخاطر تجديد الدين السيادي. ويمكن أن تشهد أسعار أسهم شركات التكنولوجيا إعادة تسعير مفاجئة بسبب تدني الإيرادات المحققة من الذكاء الاصطناعي، مما قد يؤدي إلى نهاية طفرة الاستثمار في الذكاء الاصطناعي، وإلى انعكاسات أوسع نطاقاً على الاستقرار المالي الكلي. ويمثل ارتفاع أسعار السلع الأولية الناجم عن الاضطرابات المناخية والتوترات الجيوسياسية مخاطر إضافية، لا سيما في الدول المستوردة منخفضة الدخل.

وعلى الجانب الإيجابي، يمكن أن يؤدي تقدم المفاوضات التجارية إلى تراجع التعريفات الجمركية والحد من حالات عدم اليقين. ومن شأن مواصلة زخم الإصلاحات أن يُحفز النمو على المدى المتوسط. كما قد يساهم تسارع نمو الإنتاجية بفضل الذكاء الاصطناعي في تحقيق مكاسب على مستوى الاقتصاد العالمي ككل.

وتتباين التوقعات بشأن النمو الاقتصادي من فترة إلى أخرى، سواء بالنسبة للاقتصاد العالمي أو بالنسبة لاقتصادات الدول فرادى، بناء على المستجدات التي تطرأ عند فترة إعداد تلك التوقعات. وفي هذا السياق، تشير أحدث التوقعات إلى نمو الاقتصاد العالمي في عام 2025 بمعدل 3.2%،

وهو مستوى أعلى من التقديرات الصادرة في نهاية الربع السابق البالغة 3%. في حين تشير التوقعات إلى نمو الاقتصاد العالمي بمعدل 3.1% في عام 2026، وهو نفس مستوى التوقعات الصادرة في نهاية الربع السابق، كما يوضح **الجدول (1) والشكل (1)**.

الجدول (1)

تطور التوقعات الأولية لمعدلات نمو الاقتصادات العالمية، (2025 - 2026)، (%)

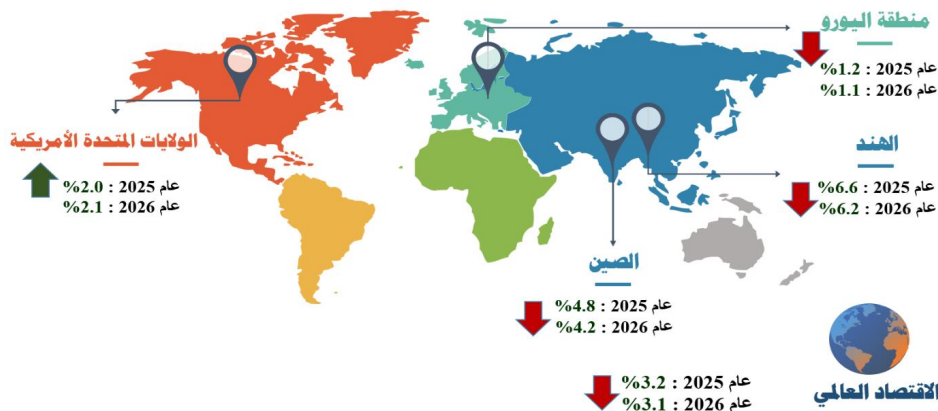
التوقعات الأولية التغير في التوقعات الأولية		التوقعات الأولية يوليو 2025		التوقعات الأولية أكتوبر 2025		التوقعات الأولية أبريل 2025
2026	2025	2026	2025	2026	2025	
—	0.2	3.1	3.0	3.1	3.2	العالم
—	0.1	1.6	1.5	1.6	1.6	الاقتصادات المتقدمة
0.1	0.1	2.0	1.9	2.1	2.0	الولايات المتحدة
(0.1)	0.2	1.2	1.0	1.1	1.2	منطقة اليورو
(0.1)	0.1	1.4	1.2	1.3	1.3	المملكة المتحدة
0.1	0.4	0.5	0.7	0.6	1.1	اليابان
—	—	4.2	4.8	4.2	4.8	الصين
(0.2)	0.2	6.4	6.4	6.2	6.6	الهند
(0.2)	0.1	2.1	2.3	1.9	2.4	البرازيل
—	(0.3)	1.0	0.9	1.0	0.6	روسيا

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

المصدر: صندوق النقد الدولي، مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي يوليو 2025، وآفاق الاقتصاد العالمي أكتوبر 2025.

الشكل (1)

التوقعات الأولية لمعدلات نمو الاقتصادات العالمية الرئيسية، (2025 - 2026)، (%)



المصدر: صندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي أكتوبر 2025.



1. التطورات في الاقتصادات المتقدمة

تشير التوقعات الأولية إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي في الاقتصادات المتقدمة في عام 2025 بمعدل 1.6% وهو مستوى أعلى من التوقعات السابقة البالغة 1.5%، ويعزى ذلك إلى انخفاض التعريفات الجمركية الفعلية والدعم المالي المرتبط بقانون ضريبة القيمة المضافة وتيسير الأوضاع المالية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتحسن الاستهلاك نتيجة ارتفاع الأجور الحقيقية في منطقة اليورو، وانتعاش النشاط الاقتصادي في المملكة المتحدة – لا سيما بعد الإعلان عن اتفاق التجارة مع الولايات المتحدة المُعلن عنه في شهر مايو 2025، فضلاً عن توقع ارتفاع الأجور الحقيقية وتحسن نمو الاستهلاك الخاص في اليابان، كما يوضح الجدول (1).

2. التطورات في الاقتصادات النامية والناشئة

تختلف اتجاهات النمو على نحو متزايد في الاقتصادات النامية والناشئة، حيث استقرت توقعات معدل نمو اقتصاد الصين في عام 2025 عند نفس مستوى التوقعات السابقة البالغة 4.8%، بدعم من الأداء الأفضل من المتوقع خلال النصف الأول من العام مدفوعاً بزيادة الطلب الداخلي والإسراع بإتمام طلبات التصدير، ما عزز النشاط الصناعي والتجاري. في حين ارتفعت تقديرات النمو الاقتصادي في الهند بشكل نسبي لتصل إلى 6.6% مقارنة بالتوقعات السابقة البالغة 6.4%، انعكاساً للأداء القوي في الربع الأول بفضل ارتفاع الاستهلاك داخلي، مما عوض التأثير السلبي لبعض الرسوم الجمركية الأمريكية. ويتوقع أن يشهد الاقتصاد الروسي نمواً بمعدل 0.6% في عام 2025 وهو مستوى أقل بشكل من التوقعات السابقة البالغة 0.9%، بسبب ارتفاع سعر الفائدة الرئيسي الذي حدده البنك المركزي الروسي لمكافحة التضخم وهو ما قيد الطلب المحلي. فضلاً عن تبعات العقوبات الغربية المفروضة عليه منذ بدء التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا.

ثانياً: التطورات في أسواق النفط العالمية

نستعرض فيما يلي أهم التطورات التي شهدتها أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية خلال الربع الثالث من عام 2025 والعوامل المؤثرة عليها. كما نتناول بالتحليل حركة التجارة النفطية في الأسواق الرئيسية، وتطور صناعة تكرير النفط الخام العالمية.

1. التطورات في الأسعار الفورية والآجلة للنفط الخام وبعض المنتجات النفطية

أ. الأسعار الفورية للنفط الخام

شهدت الأسعار الفورية للنفط الخام تبايناً في اتجاهاتها خلال الربع الثالث من عام 2025، حيث ارتفعت في شهر يوليو بدعم رئيسي من قوة أساسيات السوق النفطية خلال موسم السفر والعطلات الصيفية الذي رفع استهلاك وقود الطيران والغازولين، وهوامش التكرير القوية في أوروبا وساحل الخليج الأمريكي، فضلاً عن الزيادة المستمرة في استهلاك مصافي التكرير العالمية – مما يعكس الطلب القوي – لا سيما على وقود النقل. ثم انخفضت أسعار النفط الخام الفورية في شهر أغسطس متأثرة بنشاط البيع المكثف من قبل المستثمرين في أسواق العقود الآجلة، وضعف هوامش التكرير في أوروبا وآسيا. يأتي ذلك قبل أن تعاود الأسعار ارتفاعها في شهر سبتمبر، بدعم رئيسي من تحسن هوامش التكرير – لا سيما في منتجات التقطير المتوسطة (مثل الديزل ووقود الطائرات)، إضافة إلى ارتفاع الطلب من قبل المصافي في آسيا والمحيط الهادئ.

وبشكل عام، ارتفع متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك خلال الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 2.9 دولار/برميل، أي بنسبة 4.3% مقارنة بالربع السابق، ليصل إلى حوالي 70.4 دولار/برميل، وهو مستوى منخفض بنسبة 10.7% مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ويوضح **الجدول (2) والشكل (2)**، المتوسط الربع السنوي للأسعار الفورية لسلة خامات أوبك خلال الفترة (2024 – 2025).



الجدول (2)

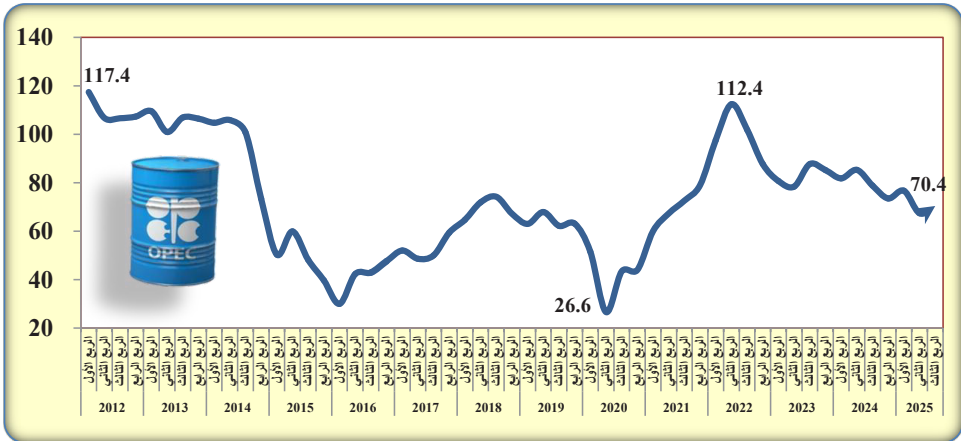
متوسط الأسعار الفورية لسلة خامات أوبك وخام برنت وخام غرب تكساس
وبعض الخامات العربية، (2025 - 2024)
(دولار/برميل)

الخامات	2024		2025		التغير عن	
	الربع الثالث	الربع الرابع	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الثاني
	2024	2025	2024	2025	2024	2025
سلة أوبك منها :	78.8	73.5	76.7	67.4	70.4	2.9
خليط الصحراء الجزائري	81.1	75.7	76.4	67.9	70.2	2.3
العربي الخفيف السعودي	80.4	75.0	78.5	68.9	72.1	3.1
مربان الاماراتي	78.4	73.7	76.9	67.1	70.5	3.4
خام التصدير الكويتي	79.7	74.0	78.0	68.0	71.4	3.4
السدره الليبي	79.3	72.6	74.2	67.2	69.0	1.8
البصرة العراقي	77.8	72.2	75.8	67.0	70.2	3.2
خامات اخرى :						
دبي	78.2	73.4	77.0	66.8	70.1	3.2
البحري القطري	78.9	74.2	79.2	68.1	71.6	3.5
برنت	80.1	74.5	75.6	67.7	69.0	1.3
خام غرب تكساس	75.4	70.3	71.5	64.0	65.0	1.0

المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (يوليو 2024 - نوفمبر 2025).

الشكل (2)

المتوسط الربع السنوي للأسعار الفورية لسلة خامات أوبك، (2025 - 2012)
(دولار/برميل)



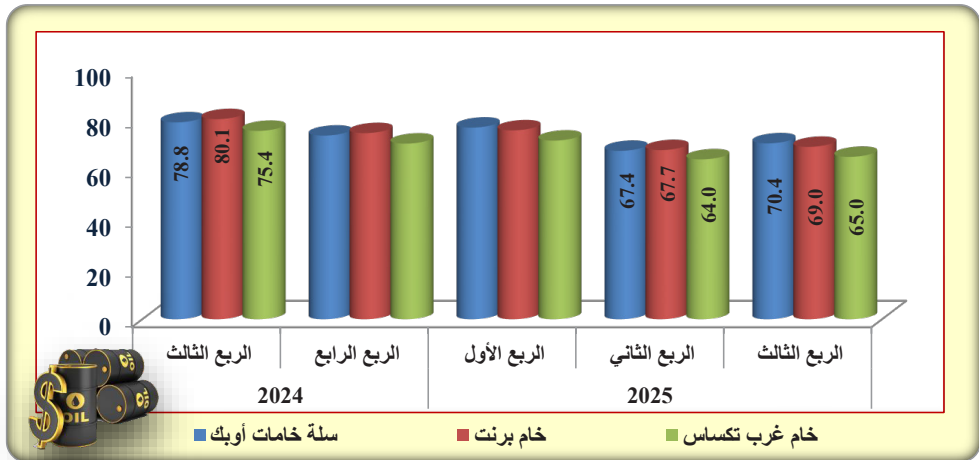
المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (أبريل 2012 - نوفمبر 2025).

شهد الربع الثالث من عام 2025 تطورات في نمط فروقات الأسعار، تمثلت في تباين الفروقات بين متوسط أسعار النفط الخفيفة ذات المحتوى الكبريتي المنخفض والنفوط متوسطة المحتوى الكبريتي. فعلى سبيل المثال، تحولت الفروقات بين متوسط سعر خام برنت 38.3° API - (متملاً للنفوط الخفيفة) ومتوسط سعر خام دبي 31° API - (متملاً للنفوط المتوسطة) إلى حوالي 1.1 دولار/برميل لصالح خام دبي في الربع الثالث من عام 2025 مقارنة بحوالي 0.9 دولار/برميل لصالح خام برنت في الربع السابق. في حين انخفض متوسط سعر خام برنت بواقع 1.3 دولار/برميل عن متوسط أسعار سلة خامات أوبك، مقارنة بارتفاع بلغ 0.3 دولار/برميل في الربع السابق.

وتعزى تلك التطورات في مشهد فروقات الأسعار بدرجة كبيرة إلى ارتفاع متوسط أسعار النفط الخام الرئيسية في العالم بدرجات متفاوتة خلال الربع الثالث 2025 مقارنة بالربع السابق، حيث ارتفع متوسط سعر خام دبي بمقدار 3.2 دولار/برميل ليصل إلى نحو 70.1 دولار/برميل، وارتفع متوسط سعر خام برنت بمقدار 1.3 دولار/برميل ليبلغ 69 دولار/برميل، كما ارتفع متوسط سعر خام غرب تكساس الأمريكي بمقدار 1 دولار/برميل ليبلغ نحو 65 دولار/برميل. ويتضح تطور فروقات الأسعار من الشكل (3) والجدول (2).

الشكل (3)

المعدلات الربع السنوية لسعر سلة خامات أوبك وخام برنت وخام غرب تكساس، (2024- 2025)
(دولار/برميل)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (يوليو 2024 - نوفمبر 2025).

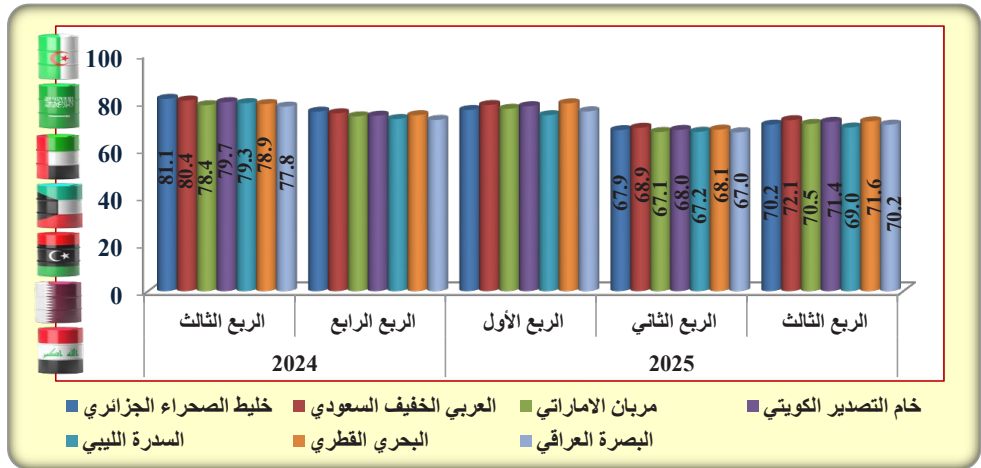


وقد انعكس التطور في الأسعار ونمط حركة فروقاتها خلال الربع الثالث من عام 2025 على مستويات الأسعار الفورية لمختلف الخامات العربية التي أخذت ذات المنحنى، حيث شهدت ارتفاعاً في مستوياتها بالمقارنة مع الربع السابق، وبدرجات متفاوتة.

حيث ارتفع متوسط سعر الخام العربي الخفيف السعودي بنسبة 4.6% بالمقارنة مع الربع السابق ليصل إلى 72.1 دولار/برميل وهو مستوى منخفض بنسبة 10.3% على أساس سنوي، وارتفع خام التصدير الكويتي بنسبة 5% ليبلغ 71.4 دولار/برميل وهو مستوى منخفض بنسبة 10.4% على أساس سنوي. وفيما يخص الخامات العربية الأخرى، فقد ارتفع خام مريان الإماراتي بنسبة 5.1% بالمقارنة مع الربع السابق ليبلغ نحو 70.5 دولار/برميل، منخفضاً بنسبة 10.1% بالمقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي. كما ارتفع خام السدرة الليبي بنسبة 2.7% بالمقارنة مع الربع السابق ليبلغ 69 دولار/برميل، منخفضاً بنسبة 13% على أساس سنوي. وارتفعت أسعار الخام الجزائري والخام البحري القطري وخام البصرة العراقي بنسبة 3.3% و 5.1% و 4.7% بالمقارنة مع الربع السابق لتصل إلى حوالي 70.2 دولار/برميل و 71.6 دولار/برميل و 70.2 دولار/برميل على التوالي، كما يوضح الشكل (4) الجدول (2) المشار إليه آنفاً.

الشكل (4)

المعدلات الربع السنوية لأسعار خامات بعض الدول الاعضاء، (2025 - 2024)
(دولار/برميل)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (يوليو 2024 - نوفمبر 2025).

ب. الأسعار الأجلة للنفط الخام

ارتفع متوسط أسعار النفط الخام بالأسواق الأجلة (بورصة نيويورك التجارية Nymex وبورصة انتركونتيننتال ICE) خلال الربع الثالث من عام 2025. حيث سجلت عقود خام برنت وعقود خام غرب تكساس مكاسب فصلية بلغت نسبتها نحو 2% لتصل إلى 68.1 دولار/برميل و 64.9 دولار/برميل على التوالي. ويعزى ذلك الارتفاع بشكل رئيسي إلى عدة أسباب من أهمها:

أولاً، مخاوف نقص الإمدادات:

- تصاعد التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا، وما يرتبط بها من استهداف للبنية التحتية للطاقة، حيث تم استهداف مصفاة "Unecha" الروسية لتكرير النفط، وهي جزء من خط أنابيب دروجبا النفطي الروسي المتجه إلى أوروبا، مما تسبب في توقف إمدادات النفط إلى المجر وسلوفاكيا. كما تم استهداف مصفاة "Novoshakhtinsk" التي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 100 ألف ب/ي.
- موافقة الاتحاد الأوروبي على خفض السقف السعري للنفط الخام الروسي، في إطار حزمة عقوبات جديدة تشمل حظراً على أكبر مصفاة تساهم فيها شركة "Rosneft" في الهند، وإعلان الرئيس الأمريكي عن إمكانية فرض عقوبات أمريكية إضافية على روسيا في حال عدم التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في شرق أوروبا، مما يؤثر قد سلباً على تدفقات صادرات النفط الروسية.
- تراجع عدد حفارات النفط الخام الأمريكية لمدة ثلاثة عشر أسبوعاً متتالياً، وذلك للمرة الأولى منذ يوليو 2020، ليصل إلى 415 حفارة وهو أدنى مستوى له منذ سبتمبر 2021.
- استهداف بعض حقول النفط في إقليم كردستان العراق، مما خفض الإنتاج بما يصل إلى حوالي 150 ألف ب/ي، بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

ثانياً، توقعات الطلب الإيجابية

- إشارة وكالة الطاقة الدولية إلى أن سوق النفط العالمي قد يكون أكثر تشدداً، حيث يدعم الطلب ذروة تشغيل المصافي، لتلبية احتياجات السفر وتوليد الطاقة خلال فصل الصيف.
- رفع منظمة أوبك توقعاتها بشأن نمو الطلب العالمي على النفط خلال عام 2026، مع خفض توقعات نمو الإمدادات من الدول غير المشاركة في إعلان التعاون، مما يشير إلى تضيق السوق.



ثانياً، تباين السياسة التجارية الأمريكية

- توصل الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتفاقيات تجارية مع اليابان وفيتنام، مما ساهم في رفع التوقعات بشأن تحسن الطلب العالمي على النفط.
- الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، الذي يقضي بفرض رسوم جمركية بنسبة 15% على معظم سلع الاتحاد الأوروبي، والتزام أوروبا بشراء منتجات طاقة أمريكية بقيمة 750 مليار دولار خلال الأعوام الثلاثة القادمة.
- تمديد الهدنة التجارية بين الولايات المتحدة والصين لمدة 90 يوماً أخرى حتى 10 نوفمبر 2025، مما ساهم في تراجع المخاوف بشأن ضعف نمو الاقتصاد العالمي.
- تهديد الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية ثانوية نسبتها تبلغ 100% على الدول التي تشتري النفط الخام الروسي، قبل أن يقرر مضاعفة الرسوم الجمركية على الواردات من الهند إلى 50% بسبب مشترياتها من النفط الروسي.
- المخاوف بشأن التوجه لفرض رسوم جمركية أمريكية بنسبة 50% على النحاس، مما قد يشكل ضغطاً على صناعة السيارات الكهربائية، ويدعم الطلب على الوقود.

شهد الربع الثالث من عام 2025 استمرار تداول خام برنت في بورصة التبادل القاري في لندن (ICE) بأسعار أعلى من منافسه الخام الأمريكي القياسي غرب تكساس في بورصة (Nymex) منذ الربع الثاني من عام 2015. هذا وقد تقلص متوسط الفروقات بينهما في شهر يوليو 2025 إلى 2.31 دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى في نحو أربعة أعوام، بدعم من توقعات تحسن أساسيات العرض والطلب في السوق الأمريكية. وتوسع متوسط الفروقات بعد ذلك ليبلغ 4.05 دولار للبرميل في نهاية شهر سبتمبر. حيث تلقى خام برنت دعماً من ارتفاع علاوة المخاطر الجيوسياسية، والمؤشرات على قوة أساسيات العرض والطلب في حوض الأطلسي. وفي الوقت نفسه، تعرض خام غرب تكساس لضغوط متزايدة من احتمال زيادة الإمدادات، وتوقع ضعف الطلب عقب نهاية موسم القيادة وقبل بدء صيانة المصافي في موسم الخريف، فضلاً عن ارتفاع مخزونات النفط الخام في مركز التخزين الرئيسي "Cushing"، والتأثر الملحوظ بأنشطة المضاربة قصيرة الأجل.

ج. أسعار بعض المنتجات النفطية

شهدت متوسطات أسعار المنتجات النفطية المختلفة ارتفاعاً في اتجاهاتها على أساس فصلي خلال الربع الثالث من عام 2025 في كافة الأسواق الرئيسية في العالم، وبنسب متفاوتة حسب السوق ونوع المنتج، باستثناء سعر الغازولين الممتاز في سوق الخليج الأمريكي الذي شهد انخفاض طفيف.

- أسعار الغازولين الممتاز

ارتفع متوسط سعر الغازولين الممتاز في *سوق البحر المتوسط* خلال الربع الثالث 2025 بنسبة 5.4% بالمقارنة مع الربع السابق ليصل إلى 86.4 دولار/برميل، مشكلاً بذلك انخفاضاً بنسبة 6.5% على أساس سنوي. كما ارتفع متوسط سعر الغازولين الممتاز في *سوق سنغافورة* بنسبة 2.5% على أساس فصلي ليبلغ نحو 80.4 دولار/برميل. وارتفع متوسط سعر الغازولين الممتاز في *سوق روتردام* خلال الربع الثالث 2025 بنسبة 3.7% فقط على أساس فصلي ليبلغ 92.4 دولار/برميل، حيث تأثرت الأسعار سلباً في شهر يوليو بانخفاض الصادرات إلى غرب أفريقيا والولايات المتحدة، في ظل ارتفاع معدلات تشغيل المصافي. قبل أن تتلقى دعماً من انتعاش الطلب خلال موسم السفر والقيادة الصيفي، وارتفاع الصادرات إلى غرب أفريقيا، وتراجع توافر الغازولين في نصف الكرة الأرضية الشمالي تزامناً مع بدء صيانة المصافي خلال موسم الخريف.

في حين انخفض متوسط السعر في *سوق الخليج الأمريكي* بنسبة 0.7% بالمقارنة مع الربع السابق ليبلغ 94.6 دولار/برميل. تجدر الإشارة إلى أن أسعار الغازولين تختلف ما بين الولايات الأمريكية، مما يعكس التغير في ظروف الإمدادات والطلب المحلية، ومواصفات الوقود المختلفة المطلوبة بموجب قوانين الولايات المختلفة والضرائب. وعادة ما تكون أسعار الغازولين بالتجزئة هي الأعلى في ولايات الساحل الغربي لعدة أسباب وهي، محدودية الارتباط بمراكز التكرير الرئيسية، ومحدودية الإمدادات والطلب المحلي، والضرائب الأعلى من المتوسط، ومواصفات الغازولين في ولاية "كاليفورنيا" التي تجعل إنتاج الغازولين أكثر تكلفة. وبالمقارنة، عادة ما تكون أسعار الغازولين في ولايات ساحل الخليج هي الأقل حيث تضم نصف طاقة التكرير في الولايات المتحدة الأمريكية، ويُنتج فيها غازولين أكثر مما يُستهلك، كما أن الضرائب في تلك الولايات أقل من المتوسط الوطني.



وقد حققت سوق الخليج الأمريكي أعلى الأسعار من بين الأسواق الأربعة خلال الربع الثالث من عام 2025، تلتها سوق روتردام ثم سوق البحر المتوسط وسوق سنغافورة، كما يوضح الجدول (3) والشكل (5).

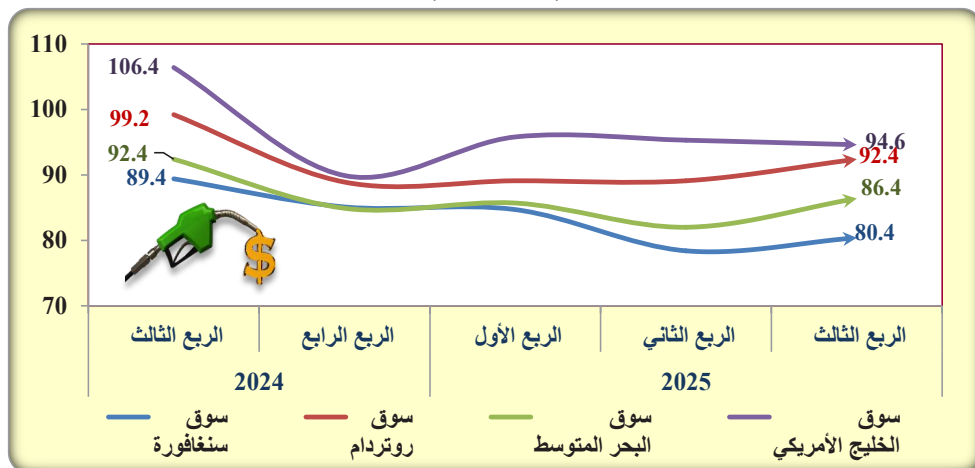
الجدول (3)

المتوسط الربع السنوي للأسعار الفورية للمنتجات النفطية في الأسواق الرئيسية، (2024-2025)
(دولار/ برميل)

السوق	الغازولين الممتاز	زيت الغاز	زيت الوقود
الربع الثالث 2024			
سنغافورة	89.4	91.7	90.6
روتردام	99.2	95.7	72.9
البحر المتوسط	92.4	95.6	76.8
الخليج الأمريكي	106.4	87.8	69.2
الربع الرابع			
سنغافورة	85.1	88.5	88.2
روتردام	88.9	91.2	72.5
البحر المتوسط	84.9	90.6	76.2
الخليج الأمريكي	89.9	85.4	66.9
الربع الأول 2025			
سنغافورة	84.7	90.9	90.0
روتردام	89.1	94.5	74.7
البحر المتوسط	85.7	93.0	77.6
الخليج الأمريكي	95.8	89.7	67.4
الربع الثاني			
سنغافورة	78.4	82.4	80.9
روتردام	89.1	85.8	69.7
البحر المتوسط	82.0	84.8	73.7
الخليج الأمريكي	95.3	78.6	62.0
الربع الثالث			
سنغافورة	80.4	88.5	86.7
روتردام	92.4	94.7	70.4
البحر المتوسط	86.4	93.7	74.5
الخليج الأمريكي	94.6	86.4	64.0
التغير عن			
الربع الثاني 2025			
سنغافورة	2.0	6.0	5.8
روتردام	3.3	8.9	0.7
البحر المتوسط	4.4	8.9	0.7
الخليج الأمريكي	(0.7)	7.8	1.9
الربع الثالث 2024			
سنغافورة	(9.0)	(3.3)	(3.9)
روتردام	(6.8)	(1.0)	(2.5)
البحر المتوسط	(6.0)	(1.8)	(2.3)
الخليج الأمريكي	(11.8)	(1.4)	(5.2)

المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (يوليو 2024 - نوفمبر 2025).

الشكل (5)
المعدلات الربع السنوية لأسعار الغازولين الممتاز في الأسواق الرئيسية، (2025-2024)
(دولار/برميل)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (يوليو 2024 – نوفمبر 2025).

- أسعار زيت الغاز

سجلت أسعار زيت الغاز خلال الربع الثالث من عام 2025 مستويات أعلى من أسعار الغازولين في سوق سنغافورة وسوق روتردام وسوق البحر المتوسط، وأعلى من أسعار زيت الوقود في كافة الأسواق. استأثر **سوق روتردام** بأعلى متوسط لأسعار زيت الغاز وهو 94.7 دولار/برميل، مشكلاً ارتفاعاً بنسبة 10.3% بالمقارنة مع الربع السابق، وانخفاضاً بنسبة 1% بالمقارنة مع الربع المناظر من العام الماضي. وتلتها **سوق البحر المتوسط** بمتوسط سعر 93.7 دولار/برميل بنسبة ارتفاع 10.5% بالمقارنة مع الربع السابق، وبنسبة انخفاض 1.9% على أساس سنوي. ثم **سوق سنغافورة** بمتوسط سعر بلغ 88.5 دولار/برميل، مرتفعاً بنسبة 9.9% بالمقارنة مع الربع السابق، ومنخفضاً بنسبة 1.6% بالمقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي. وأخيراً **سوق الخليج الأمريكي** بأدنى متوسط للأسعار بلغ حوالي 86.4 دولار/برميل خلال الربع الثالث من عام 2025 بنسبة ارتفاع بلغت حوالي 7.3% على أساس فصلي، وبنسبة انخفاض 3.6% على أساس سنوي.



- أسعار زيت الوقود

ارتفع متوسط أسعار زيت الوقود في **سوق سنغافورة** خلال الربع الثالث من عام 2025 بنسبة 7.2% بالمقارنة مع الربع السابق ليبلغ 86.7 دولار/برميل، مشكلاً انخفاضاً بنسبة 4.3% بالمقارنة مع الربع المناظر من العام الماضي. وارتفع متوسط السعر في **سوق البحر المتوسط** بنسبة 1% بالمقارنة مع الربع السابق ليبلغ 74.5 دولار/برميل، مشكلاً انخفاضاً بنسبة 3.1% بالمقارنة مع الربع المماثل من العام الماضي. وارتفع متوسط السعر في **سوق روتردام** بنسبة 1% على أساس فصلي ليصل إلى نحو 70.4 دولار/برميل، مشكلاً انخفاضاً بنسبة 3.4% على أساس سنوي. كما ارتفع متوسط سعر زيت الوقود في **سوق الخليج الأمريكي** خلال الربع الثالث من عام 2025 بنسبة 3.1% على أساس فصلي ليبلغ 64 دولار/برميل، مشكلاً انخفاضاً بنسبة 7.5% على أساس سنوي.

2. العوامل المؤثرة على أسعار النفط الخام

ساد خلال الربع الثالث من عام 2025 العديد من العوامل التي كان لها تأثيرات مباشرة أو غير مباشرة على حركة أسعار النفط الخام، وهي كما يلي:

أ. العوامل ذات العلاقة بأساسيات السوق

- الإمدادات النفطية العالمية

شهد إجمالي الإمدادات النفطية العالمية (نفط خام وسوائل الغاز الطبيعي¹) ارتفاعاً كبيراً بلغ حوالي 2 مليون برميل/يوم خلال الربع الثالث من عام 2025، أي بنسبة 1.9% مقارنة بالربع السابق ليصل إلى نحو 106.1 مليون ب/ي. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع إجمالي الإمدادات من الدول المشاركة في إعلان التعاون "Declaration of Cooperation" "Doc"، وارتفاع الإمدادات من دول الأمريكيتين (لا سيما الولايات المتحدة الأمريكية) ودول أوروبا الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ودول أمريكا اللاتينية، كما يوضح الجدول (4) والشكل (6).

¹ هي تلك الأجزاء من الغاز التي تستخلص كسوائل في أجهزة الفصل ومرافق الحقل أو وحدات معالجة الغاز، وتشمل الإيثان والبروبان والبيوتان والبنتان ومكثفات أخرى.

الجدول (4)

تطور إمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي، (2024 – 2025)

(مليون برميل/ يوم)

إجمالي الإمدادات النفطية العالمية	الدول الأخرى	الدول المشاركة في إعلان التعاون ²			
		الإجمالي	دول خارج أوبك	دول أوبك	
102.4	53.2	49.2	16.9	32.3	الربع الثالث 2024
102.7	53.6	49.1	16.7	32.4	الربع الرابع
103.3	53.7	49.6	16.9	32.7	الربع الأول 2025
104.1	54.2	49.9	17.0	33.0	الربع الثاني
106.1	55.0	51.1	17.3	33.8	الربع الثالث
1.963	0.8	1.2	0.3	0.9	الربع الثاني 2025
3.640	1.7	1.9	0.4	1.5	الربع الثالث 2024

* بيانات تقديرية.

المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.

الشكل (6)

التطورات الربع السنوية لإمدادات العالم من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي، (2024-2025)

(مليون برميل/ يوم)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.

² الدول المشاركة في إعلان التعاون تشمل: الدول الأعضاء في منظمة أوبك (السعودية، العراق، الإمارات، الكويت، وليبيا، والجزائر، ونيجيريا، والكونغو، والجابون، وغينيا الاستوائية، وإيران، وفنزويلا)، وعشر دول منتجة للنفط من خارج منظمة أوبك (روسيا، وكازخستان، وأذربيجان، والبحرين، وعمان، وماليزيا، والمكسيك، والسودان، وبروناي، وجنوب السودان).



■ إمدادات الدول المشاركة في إعلان التعاون من داخل منظمة أوبك وخارجها

- دول أوبك

ارتفعت الإمدادات النفطية (نפט خام وسوائل الغاز الطبيعي) لدول أوبك خلال الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 881 ألف برميل/يوم، أي بنسبة 2.7% مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى حوالي 33.8 مليون برميل/يوم. أما فيما يخص حصة دول أوبك من إجمالي الإمدادات النفطية العالمية خلال الربع الثالث 2025، فقد بلغت نحو 31.9%، وهو مستوى أعلى بشكل من المستوى المسجل في الربع السابق البالغ نحو 31.7%، كما يوضح الشكل (7) والجدول (4) المشار إليه آنفاً.

هذا وقد ارتفعت إمدادات دول أوبك من النفط الخام فقط خلال الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 881 ألف برميل/يوم مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى 27.946 مليون برميل/يوم. في حين استقرت إمدادات أوبك من سوائل الغاز الطبيعي والنفوط غير التقليدية عند نفس مستوى الربع السابق البالغ نحو 5.9 مليون برميل/يوم. ويعزى ارتفاع إمدادات دول أوبك بشكل رئيسي إلى قرارات دول أوبك+ التي أعلنت عن تعديلات طوعية في أبريل ونوفمبر 2023، ومن ضمنها السعودية والكويت والإمارات والعراق والجزائر، بالمضي قدماً في العودة التدريجية والمرنة للتعديلات الطوعية البالغة 2.2 مليون ب/ي اعتباراً من 1 أبريل 2025، بزيادة إنتاجها من النفط على أساس شهري، بمقدار 411 ألف ب/ي في شهر يوليو، وبمقدار 548 ألف ب/ي في شهر أغسطس، وبمقدار 547 ألف ب/ي في شهر سبتمبر 2025. فضلاً عن الارتفاع النسبي في إنتاج ليبيا وفنزويلا.

- دول خارج أوبك المشاركة في إعلان التعاون

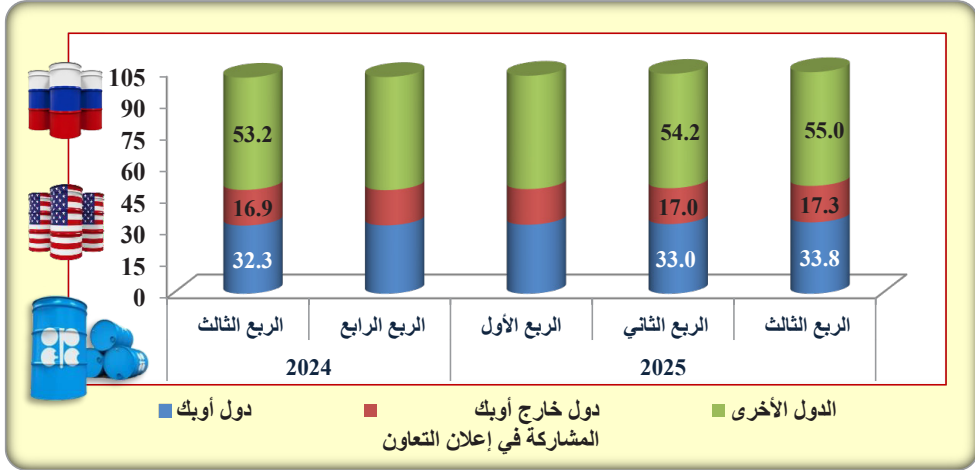
ارتفعت الإمدادات النفطية (نפט خام وسوائل الغاز الطبيعي) من الدول العشر المشاركة في إعلان التعاون من خارج أوبك خلال الربع الثالث 2025 بمقدار 292 ألف برميل/يوم، أي بنسبة 1.7% مقارنة بالربع السابق، لتبلغ حوالي 17.3 مليون برميل/يوم، ويعزى ذلك الارتفاع بشكل رئيسي إلى ارتفاع الإمدادات من روسيا بدعم من قرارات مجموعة دول أوبك+، بالرغم من استهداف البنية التحتية لقطاع الطاقة الروسي في ظل استمرار التوترات الجيوسياسية في منطقة شرق أوروبا. إلى جانب، الارتفاع النسبي في الإمدادات من كازاخستان وجنوب السودان وعمان.

■ إمدادات الدول الأخرى غير المشاركة في إعلان التعاون

ارتفع إجمالي الإمدادات النفطية لمجموعة الدول غير المشاركة في إعلان التعاون خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 790 ألف برميل/يوم، أي بنسبة 1.5% مقارنة بالربع السابق، ليصل إلى نحو 55 مليون برميل/يوم، كما يوضح الشكل (7) والجدول (4) المشار إليه سابقاً.

الشكل (7)

التطورات الربع السنوية للإمدادات النفطية العالمية وفق المجموعات الرئيسية، (مليون ب/ي)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.

حيث ارتفعت إمدادات دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية³، بنحو 600 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق. وفي هذا السياق، ارتفع الإنتاج الأمريكي من النفط الخام وسوائل الغاز الطبيعي غير التقليدية بحوالي 380 ألف ب/ي ليلعب نحو 22.8 مليون ب/ي. وقد شهد شهر أغسطس 2025 تسجيل إنتاج النفط الخام الأمريكي مستوى قياسي جديد بلغ 13.8 مليون ب/ي، تزامناً مع دخول مشروع "Shenandoah" ومشروع "Salamanca" والعديد من المشروعات الصغيرة حيز التشغيل في منطقة خليج المكسيك، وتعافي إنتاج الحقول النفطية في ولاية "Alaska" بعد انتهاء أعمال الصيانة. فضلاً عن تحسن الكفاءة التشغيلية الذي ساهم في استمرار نمو الإنتاج، رغم انخفاض

³ تضم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في عضويتها كل من: النمسا، أستراليا، بلجيكا، كندا، تشيلي، كولومبيا، كوستاريكا، التشيك، الدنمارك، إستونيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، اليونان، المجر، أيسلندا، أيرلندا، إيطاليا، اليابان، كوريا الجنوبية، لاتفيا، ليتوانيا، لوكسمبورغ، المكسيك، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بولندا، البرتغال، سلوفاكيا، سلوفينيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية.



عدد الحفارات، بدعم من تحسين تقنيات الحفر الأفقي والتكسير الهيدروليكي التي رفعت من إنتاجية الآبار الجديدة إلى مستويات غير مسبوقة.

وتحسن إنتاج المكسيك النفطي خلال الربع الثالث من عام 2025 نتيجة مجموعة من العوامل، أبرزها استمرار الدعم الحكومي القوي لشركة "Pemex" الذي عزز من قدرتها على تمويل العمليات والاستثمار، إلى جانب تحسين الكفاءة التشغيلية وزيادة الإنفاق الرأسمالي الموجه لقطاع الاستكشاف والإنتاج، ما ساهم في تشغيل عدد من الآبار الجديدة وتحسين أداء الحقول الاستراتيجية. في حين، تأثرت إمدادات كندا النفطية سلباً بأعمال الصيانة في بعض مشروعات تطوير حقول الرمال النفطية خلال شهري أغسطس وسبتمبر 2025. هذا وتسعى شركات الرمال النفطية الكندية إلى الحد من عمليات الصيانة المطولة للمعدات، من خلال تمديد دورات الصيانة من عام واحد إلى عامين، مما يوفر في النفقات الرأسمالية ويزيد الإنتاج.

وارتفعت الإمدادات النفطية من دول أوروبا في الربع الثالث 2025 بنحو 60 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق لتبلغ نحو 3.61 مليون برميل/يوم، بدعم من الارتفاع النسبي في إنتاج المشروعات البحرية في النرويج، لا سيما مشروع "Kristin South" الذي يعكس استراتيجية ربط الحقول الصغيرة بتطويرات جديدة منخفضة الانبعاثات، ومشروع "Eldfisk North" الذي يُعد جزء من استراتيجية لتعزيز إنتاج الحقول باستخدام البنية التحتية الحالية وهو ما يقلل من تكلفة التطوير، ومشروع "Balder/Ringhorne" حيث وصلت المنصة العائمة "Jotun" إلى ذروة إنتاج تجاوزت 80 ألف برميل مكافئ نفطي/يوم.

أما فيما يخص دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد ارتفعت إمدادات الصين النفطية خلال الربع الثالث من عام 2025 بشكل طفيف بلغ 3 آلاف ب/ي فقط مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى نحو 4.69 مليون ب/ي. ويعزى ذلك إلى ارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير لتصل في شهر سبتمبر إلى أعلى مستوياتها خلال عام 2025، تزامناً مع انتهاء عمليات الصيانة الموسعة.

وارتفعت الإمدادات النفطية من دول أمريكا اللاتينية بنحو 230 ألف ب/ي على أساس فصلي، لتصل إلى حوالي 7.75 مليون ب/ي خلال الربع الثالث من عام 2025. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع إنتاج البرازيل من النفط الخام، حيث أعلنت شركة "Petrobras" تحقيق ذروة الإنتاج

للمنصة البحرية العائمة "Almirante Tamandaré" في حقل "Búzios"، وزيادة القدرة الإنتاجية لمنصة "Marechal Duque de Caxias" في حقل "Mero"، فضلاً عن الارتفاع الملحوظ في إنتاج منصة "Maria Quitéria" في حقل "Jubarte"، ومنصة "Anita Garibaldi" في حقل "Marlim"، ومنصة "Anna Nery" في حقل "Voador"، ومنصة "Alexandre de Gusmão" في حقل "Mero". يأتي ذلك إلى جانب ارتفاع إنتاج النفط الخام غير التقليدي في الأرجنتين إلى مستوى قياسي في سبتمبر 2025 بلغ 834 ألف ب/ي بدعم من تكوين "Vaca Muerta" الصخري.

- إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية⁴، وتطور عدد الحفارات العاملة

ارتفع متوسط إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الربع الثالث 2025 بنحو 31 ألف ب/ي فقط، أي بنسبة 0.3% على أساس فصلي، ليلبلغ نحو 9 مليون ب/ي، مرتفعاً بنسبة 0.1% على أساس سنوي. والجدير بالذكر أن إنتاج النفط الصخري شكل نحو 65.8% من متوسط إنتاج النفط الخام الأمريكي الذي بلغ نحو 13.7 مليون ب/ي خلال الربع الثالث من عام 2025.

تجدر الإشارة إلى أنه من العوامل الرئيسية التي تؤثر على إنتاج النفط الصخري الأمريكي، هو استمرار التزام عدد كبير من شركات الطاقة الأمريكية المنتجة بالانضباط الرأسمالي "Capital Discipline" وتخفيض الديون وسداد مستحقات المساهمين مع تحول تركيزها نحو الاحتفاظ بغطاء على الإنتاج، بدلاً من دعم الاستثمار في عمليات حفر جديدة، ليصبح الحصول على رؤوس الأموال اللازمة لزيادة عمليات الحفر مشكلة حقيقية تواجه شركات النفط الأمريكية، وتمثل أحد العوائق الأساسية لنمو الإنتاج.

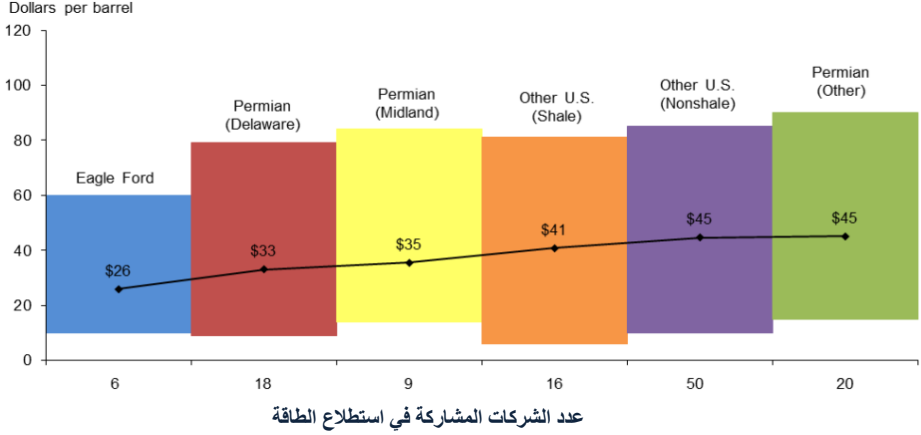
ووفقاً لأحدث استطلاع للطاقة صادر عن بنك الاحتياطي الفيدرالي بمقاطعة "Dallas" الأمريكية في شهر سبتمبر 2025، بمشاركة شركات الطاقة في المناطق الأكثر إنتاجاً للنفط في الولايات المتحدة الأمريكية، يتراوح سعر خام غرب تكساس الذي تحتاجه تلك الشركات لتغطية نفقات تشغيل الآبار المحفورة ما بين 26 دولار/برميل في منطقة Eagle Ford، و 45 دولار/برميل في منطقة Permian (باستثناء حقلي Delaware و Midland)، وهو مستوى أقل من التقديرات السابقة التي بلغ حدها الأدنى 31 دولار/برميل في منطقة Permian، كما يوضح الشكل (8).

⁴ يمثل إنتاج سبع تكوينات جيولوجية لإنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تكوينات، Eagle Ford، Bakken، Austin Chalk، Niobrara، Permian، Mississippian، Woodford، بالإضافة إلى عدة تكوينات أخرى.



الشكل (8)

أسعار النفط المطلوبة لتغطية نفقات تشغيل الآبار المحفورة بالفعل

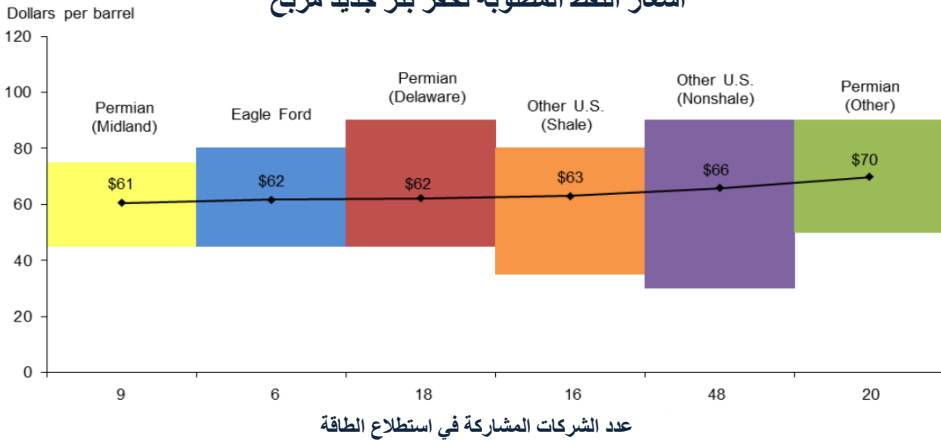


المصدر: استطلاع الطاقة الفصلي لبنك الاحتياطي الفيدرالي بمقاطعة Dallas الأمريكية، 30 سبتمبر 2025.

في حين تحتاج شركات الطاقة الأمريكية لحفر بئر جديد مربح إلى سعر يتراوح ما بين 61 دولار/برميل في منطقة Permian (حقل Midland) و 70 دولار/برميل في الحقول الأخرى بمنطقة Permian باستثناء حقل Delaware، وهو مستوى أعلى مقارنة بالتوقعات السابقة التي تراوحت بين 59 إلى 70 دولار/برميل، كما يوضح الشكل (9).

الشكل (9)

أسعار النفط المطلوبة لحفر بئر جديد مربح



المصدر: استطلاع الطاقة الفصلي لبنك الاحتياطي الفيدرالي بمقاطعة Dallas الأمريكية، 30 سبتمبر 2025.

أما فيما يخص متوسط عدد حفارات النفط والغاز العاملة خلال الربع الثالث من عام 2025، تظهر التقديرات انخفاض هذا المتوسط بمقدار 30 حفارة مقارنة بالربع السابق ليبلغ عددها حوالي 521 حفارة، وهو مستوى منخفض بمقدار 37 حفارة على أساس سنوي، كما يوضح الجدول (5) والشكل (10).

الجدول (5)

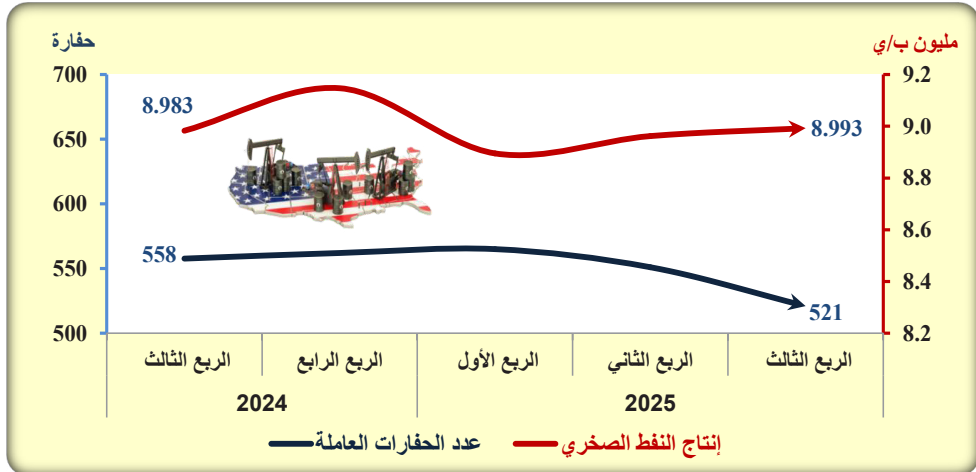
متوسط إمدادات النفط الصخري في الولايات المتحدة الأمريكية وعدد حفارات النفط والغاز العاملة،
(2025 – 2024)

عدد الحفارات العاملة (حفارة)	إمدادات النفط الصخري (مليون برميل/يوم)	
558	8.983	الربع الثالث 2024
562	9.147	الربع الرابع
565	8.895	الربع الأول 2025
551	8.962	الربع الثاني
521	8.993	الربع الثالث
(30)	0.031	الربع الثاني 2025
(37)	0.010	الربع الثالث 2024
		التغير عن

المصدر: إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، تقرير توقعات الطاقة على المدى القريب، نوفمبر 2025.

الشكل (10)

متوسط إمدادات النفط الصخري الأمريكي وعدد حفارات النفط والغاز العاملة، (2025 – 2024)



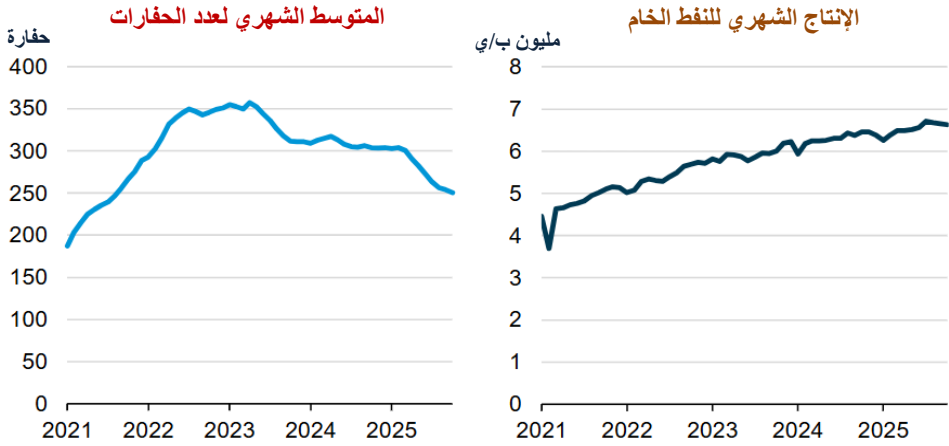
المصدر: إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، تقرير توقعات الطاقة على المدى القريب، نوفمبر 2025.



وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى تراجع الصلة التقليدية بين نشاط منصات الحفر والإنتاج مؤخراً، ويعزى ذلك إلى سببين رئيسيين، أولهما، تحسن كفاءة الحفر، حيث ركز المشغلون على أكثر المناطق إنتاجية، وحفروا آبار أفقية أطول لزيادة الاتصال بالصخور الحاملة للنفط الخام، واستخدموا تقنيات أكثر كفاءة لضمان الجدوى الاقتصادية. وثانيهما، أسعار النفط المنخفضة التي دفعت منتجي النفط إلى التركيز على تقليص الإنفاق الرأسمالي. ويتجلى ذلك بشكل واضح في حوض "Permian" التي ارتفع إنتاجها بنسبة 18%، أي ما يعادل نحو 1 مليون ب/ي، خلال الفترة (ديسمبر 2022 – أكتوبر 2025)، على الرغم من انخفاض إجمالي عدد منصات الحفر بنسبة 29% خلال نفس الفترة، كما يوضح الشكل (11).

الشكل (11)

إنتاج النفط الخام وعدد الحفارات العاملة في حوض "Permian"
خلال الفترة (يناير 2021 – أكتوبر 2025)



المصدر: إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA) وشركة "Baker Hughes".

وقد استفادت شركات النفط الأمريكية بشكل متزايد من التقدم التكنولوجي، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، وتقنيات التكسير الهيدروليكي الإلكتروني، وعمليات الحفر الآلية لتحسين العمليات مع تشغيل عدد أقل من الحفارات، حيث ساهم ذلك التحول نحو الحلول الرقمية إلى تحسين تقنيات الحفر وتقليل وقت تعطل الحفارات، كما يوفر تحليلات متقدمة للمساعدة في استهداف العمليات المستقبلية.

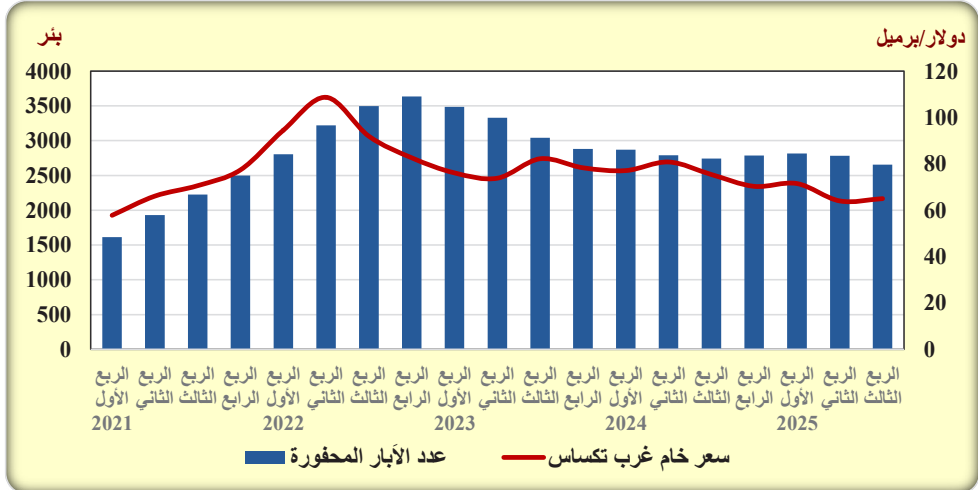
ومن المتوقع أن تواصل الإنتاجية لكل منصة حفر ارتفاعها خلال عام 2025، بدعم من التحسينات التكنولوجية وزيادة سعة خطوط الأنابيب. كما يوفر خط الأنابيب Matterhorn Express الذي تم إضافته مؤخراً في حوض "Permian" سعة إضافية تسمح لشركات الطاقة بزيادة إنتاج النفط. وسيساهم ذلك بشكل كبير في خفض تكاليف الإنتاج على أساس البرميل، مع تحرير النقد لاستخدامات أخرى مثل توزيعات الأرباح وإعادة شراء الأسهم.

- الآبار المحفورة (المكتملة وغير المكتملة) في الولايات المتحدة الأمريكية

انخفض إجمالي عدد آبار النفط الصخري والغاز الصخري المحفورة في الولايات المتحدة الأمريكية خلال الربع الثالث 2025 بمقدار 129 بئر مقارنة بمستويات الربع السابق، ليصل إلى 2655 بئر، وهو مستوى منخفض بمقدار 88 بئر على أساس سنوي. يأتي ذلك على الرغم من ارتفاع أسعار خام غرب تكساس التي عادة ما ترتبط بدورها بعلاقة طردية مع عدد الآبار المحفورة، كما يوضح الشكل (12). وفي هذا السياق، قد أشارت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية مؤخراً إلى أنه يتعين على المشغلين حفر آبار جديدة للحفاظ على مستويات الإنتاج أو زيادتها، لا سيما في ظل تراجع كميات الإنتاج من الآبار القائمة بسبب انخفاض ضغط المكنن بمرور الوقت.

الشكل (12)

تطور إجمالي عدد الآبار المحفورة من النفط والغاز الصخري الأمريكي، (2021 – 2025)



المصدر: إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، تقرير توقعات الطاقة على المدى القريب، نوفمبر 2025.



والجدير بالذكر، أن النسبة الأكبر من الآبار المحفورة مكتملة الإنجاز، والتي تعرف بالآبار المحفورة المكتملة، وهي ترتبط بعلاقة طردية مع متوسط أسعار النفط الخام، أما النسبة الباقية من الآبار المحفورة لا يتم استكمالها "Drilled but uncompleted (DUCs)" إلا عند وصول أسعار النفط الخام إلى مستويات مناسبة لمنتجي النفط والغاز الصخري وتعرف بالآبار غير المكتملة. وتشير التقديرات إلى انخفاض الإجمالي التراكمي لعدد الآبار المحفورة غير المكتملة في نهاية الربع الثالث من عام 2025 بحوالي 142 بئر، مقارنة بنهاية الربع السابق ليبلغ 5217 بئر، وهو مستوى منخفض بنحو 420 بئر على أساس سنوي.

- الطلب العالمي على النفط

ارتفع الطلب العالمي على النفط خلال الربع الثالث من عام 2025 بشكل ملحوظ بلغ حوالي 1.3 مليون ب/ي مقارنة بالربع السابق، أي بنسبة 1.2%، ليبلغ نحو 105.5 مليون ب/ي، مشكلاً ارتفاعاً بحوالي 1.5 مليون ب/ي، أي بنسبة 1.5% على أساس سنوي. يعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الطلب في الصين ودول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ودول الشرق الأوسط وأفريقيا ودول أمريكا اللاتينية وروسيا. في حين شهدت الهند وباقي الدول الآسيوية وباقي دول أوراسيا انخفاضاً في الطلب على النفط، كما يوضح الجدول (6) والشكل (13).

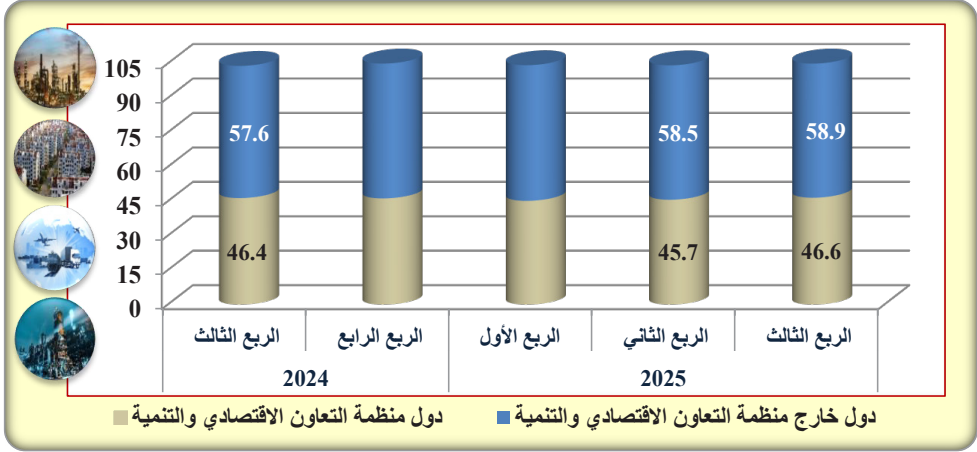
(6) الجدول

تطور الطلب العالمي على النفط وفق المجموعات الدولية، (2024-2025)
(مليون برميل/ يوم)

إجمالي الطلب العالمي	دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	
104.0	57.6	46.4	الربع الثالث 2024
105.5	59.3	46.3	الربع الرابع
104.3	59.1	45.2	الربع الأول 2025
104.2	58.5	45.7	الربع الثاني
105.5	58.9	46.6	الربع الثالث
1.270	0.380	0.890	الربع الثاني 2025
1.510	1.360	0.150	الربع الثالث 2024
			التغير عن

المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.

الشكل (13)
التطورات الربع السنوية للطلب العالمي على النفط، (2025-2024)
(مليون برميل/ يوم)



المصدر: منظمة أوابك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.

وفيما يلي بيان للتطورات التي شهدتها مستويات الطلب على النفط لكل مجموعة من

المجموعات الدولية على حدة خلال الربع الثالث من عام 2025:

- الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ارتفع طلب مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على النفط خلال الربع الثالث

من عام 2025 بنحو 890 ألف ب/ي، أي بنسبة 1.9% مقارنة بالربع السابق، ليصل إلى حوالي 46.6 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 150 ألف ب/ي على أساس سنوي.

وضمن مجموعة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفع طلب دول الأمريكيتين خلال

الربع الثالث 2025 بمقدار 440 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليصل إلى نحو 25.6 مليون ب/ي.

ويعزى ذلك إلى ارتفاع الطلب على النفط في الولايات المتحدة الأمريكية بحوالي 280 ألف ب/ي،

وارتفاع الطلب في كندا والمكسيك بنحو 160 ألف ب/ي. في هذا السياق، ارتفع الطلب الأمريكي،

بدعم من ارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير لتلبية الطلب القوي على وقود النقل خلال موسم

العطلات الصيفي - لا سيما الكيروسين المستخدم كوقود للطائرات الذي ارتفع الطلب عليه في

الأسبوع الثالث من يوليو 2025 إلى نحو 2.1 مليون ب/ي وهو أعلى مستوى له منذ ديسمبر 2017.



فضلاً عن ارتفاع الطلب على النفط وغاز البترول المسال لاستخدامهما في صناعة البتروكيماويات، وموجة حرارة الطقس القوية التي رفعت استخدام التبريد، مما أدى إلى استهلاك أعلى نسبياً للوقود المستخدم في توليد الطاقة. في حين تأثر الطلب الأمريكي على النفط سلباً بالفيضانات التي اجتاحت ولايات Texas و New York و New Jersey والحرائق التي اندلعت في ولاية California خلال شهر يوليو، إلى جانب بدء أعمال الصيانة الموسمية لمصافي التكرير في شهر سبتمبر.

كما ارتفع طلب دول أوروبا خلال الربع الثالث من عام 2025 بحوالي 280 ألف ب/ي على أساس فصلي، بدعم من الإنفاق الاستهلاكي الذي يظل هو المحرك الرئيسي للنمو في الطلب، تزامناً مع موسم العطلات والسياحة الصيفي، حيث ارتفع الطلب على وقود الطائرات والغازولين. في حين استمر تأثر الطلب على الديزل سلباً بضعف نشاط التصنيع، لا سيما في ألمانيا وإيطاليا، وسط استمرار التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا التي أدت إلى اختناقات في سلاسل التوريد. كما شهد الطلب على زيت الوقود المتبقي انخفاضاً تدريجياً، في ظل دخول تعديل الاتفاقية الدولية لمنع التلوث الناجم عن السفن حيز التنفيذ في بداية شهر مايو 2025، للحد من الوقود عالي الكبريت.

وارتفع طلب دول آسيا والمحيط الهادئ خلال الربع الثالث 2025 بحوالي 170 ألف ب/ي على أساس فصلي، بدعم من نمو الاقتصاد في كوريا الجنوبية بأعلى وتيرة له منذ عام ونصف انعكاساً لارتفاع الاستهلاك الخاص والإنفاق الحكومي وقوة الصادرات، فضلاً عن الارتفاع النسبي في نشاط المصافي تزامناً مع ارتفاع هوامش أرباح التكرير، كما يوضح الجدول (7).

الجدول (7)

تطور الطلب على النفط في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، (2024-2025)
(مليون برميل/ يوم)

إجمالي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	دول آسيا/ المحيط الهادئ	دول أوروبا	دول الأمريكيتين	
46.4	6.9	14.2	25.3	الربع الثالث 2024
46.3	7.4	13.4	25.4	الربع الرابع
45.2	7.3	12.9	25.0	الربع الأول 2025
45.7	6.8	13.7	25.2	الربع الثاني
46.6	7.0	14.0	25.6	الربع الثالث
0.890	0.170	0.280	0.440	الربع الثاني 2025
0.150	0.050	(0.200)	0.310	الربع الثالث 2024

* بيانات تقديرية.

** الأرقام بين قوسين تعني سالياً.

المصدر: منظمة أوابك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.

- الطلب على النفط في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

ارتفع طلب دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على النفط خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 380 ألف ب/ي، أي بنسبة 0.6% على أساس فصلي، ليلبلغ نحو 58.9 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 1.4 مليون ب/ي، أي بنسبة 2.4% مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. وضمن تلك الدول، ارتفع الطلب على النفط في دول الشرق الأوسط بشكل ملحوظ بلغ 450 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليصل إلى نحو 9.2 مليون ب/ي. وقد ارتفع طلب الدول العربية على النفط بنحو 300 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليلبلغ نحو 7.5 مليون ب/ي، أي ما يشكل 12.7% من إجمالي طلب دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال الربع الثالث 2025. كما ارتفع الطلب على النفط في دول أفريقيا بنحو 170 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليلبلغ حوالي 4.8 مليون ب/ي.

وفيما يخص إجمالي طلب الدول الآسيوية فقد انخفض خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 290 ألف ب/ي على أساس فصلي ليلبلغ 32 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 510 ألف ب/ي مقارنة بنظيره المسجل خلال العام الماضي. حيث انخفض الطلب في الهند بنحو 330 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليلبلغ 5.4 مليون ب/ي، متأثراً بضعف الطلب على الديزل في القطاع الزراعي، وانخفاض الطلب على وقود الطائرات، بسبب موسم الرياح الموسمية خلال شهر يوليو 2025،



الذي شهد أدنى مستوى لواردات النفط الخام الهندية منذ فبراير 2024. فضلاً عن تباطؤ نمو الطلب على الغازولين والديزل ووقود الطهي وانخفاض الطلب على وقود الطائرات واغلاقات الصيانة المجدولة لبعض مصافي التكرير خلال شهر أغسطس، الذي شهد دخول قرار الرئيس الأمريكي بمضاعفة الرسوم الجمركية على الواردات من الهند إلى 50% حيز التنفيذ، مما دفع العديد من مصافي التكرير الهندية إلى وقف طلباتها الجديدة على النفط الروسي. وتراجع الطلب على النفط في الهند خلال سبتمبر 2025 إلى أدنى مستوى له في عام، تزامناً مع استمرار موسم الرياح الموسمية. كما انخفض الطلب على النفط في باقي الدول الآسيوية – لا سيما تايلاند – خلال الربع الثالث من عام 2025 بشكل ملحوظ بلغ نحو 550 ألف ب/ي.

وفي المقابل، انتعش الطلب الصيني، الذي يُعد المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي الآسيوي وقاطرة التعافي في السوق المذكورة، مسجلاً ارتفاعاً ملحوظاً بمقدار 590 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليصل إلى نحو 17.1 مليون ب/ي. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الطلب على وقود النقل المرتبط بموسم السفر والعطلات الصيفية، وارتفاع الطلب على النافثا وغاز البترول المسال في صناعة البتروكيماويات، والطلب المرتفع على الإيثان وسوائل الغاز الطبيعي الأمريكية عقب تراجع التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، فضلاً عن ارتفاع نشاط مصافي التكرير بعد انتهاء أعمال الصيانة، ليسجل مستوى قياسي في سبتمبر 2025، وفقاً لتقديرات "Energy Intelligence". في حين تأثر الطلب الصيني سلباً بالانخفاض التدريجي الذي يشهده الطلب على الغازولين تحت ضغط انتشار السيارات الكهربائية وتحسينات كفاءة مركبات محركات الاحتراق الداخلي.

ومن جهة أخرى، ارتفع الطلب على النفط في دول أمريكا اللاتينية خلال الربع الثالث بنحو 60 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق، ليصل إلى نحو 7 مليون ب/ي وفي هذا السياق، ارتفع الطلب في البرازيل – أكبر اقتصاد في المنطقة – ليصل إلى 3.5 مليون ب/ي. في حين انخفض طلب دول أمريكا اللاتينية الأخرى، باستثناء الأرجنتين التي تعمل على تنفيذ حزمة من الإصلاحات الاقتصادية. وارتفع طلب دول أوراسيا على النفط بنحو 20 ألف ب/ي مقارنة بالربع الثاني 2025، حيث ارتفع طلب روسيا على النفط بمقدار 170 ألف ب/ي ليلبلغ نحو 4 مليون ب/ي، في حين انخفض الطلب في باقي دول أوراسيا بنحو 150 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليلبلغ نحو 1.2 مليون ب/ي، كما يوضح الجدول (8).

الجدول (8)

تطور الطلب على النفط في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، (2024-2025)
(مليون برميل/ يوم)

التغير عن	2025			2024			
	الربع الثاني 2025	الربع الثالث* 2025	الربع الثاني 2025	الربع الأول 2024	الربع الثاني 2024	الربع الثالث 2024	
	0.100	0.307	7.5	7.2	7.2	7.4	الدول العربية :
	0.100	0.300	6.4	6.1	6.1	6.3	الدول الأعضاء
	-	0.007	1.1	1.1	1.1	1.1	باقي الدول العربية
	0.450	0.313	6.5	6.1	6.4	6.0	دول أخرى في الشرق الأوسط وأفريقيا
	0.550	0.620	14.0	13.3	13.6	13.9	إجمالي الشرق الأوسط وأفريقيا
	0.510	(0.290)	32.0	32.3	32.4	31.5	الدول الآسيوية
	0.280	0.590	17.1	16.5	16.9	17.1	منها: الصين
	0.050	(0.330)	5.4	5.7	5.7	5.3	الهند
	0.180	(0.550)	9.6	10.1	9.8	9.5	الدول الأخرى
	0.110	0.060	7.0	6.9	6.8	6.9	دول أمريكا اللاتينية
	0.150	0.100	3.6	3.5	3.4	3.4	منها: البرازيل
	(0.040)	(0.040)	3.4	3.5	3.4	3.5	الدول الأخرى
	0.160	0.020	5.2	5.2	5.5	5.4	دول أوراسيا
	-	0.170	4.0	3.9	4.0	4.1	منها: روسيا
	0.040	(0.030)	0.8	0.8	0.8	0.8	دول أوروبا الأخرى
	1.360	0.380	58.9	58.5	59.1	59.3	إجمالي طلب دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

* بيانات تقديرية

المصدر: منظمة أوابك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد ديسمبر 2024 وعدد نوفمبر 2025.



- مستويات المخزونات النفطية العالمية المختلفة

المخزون التجاري النفطي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية⁵

ارتفع إجمالي المخزون التجاري النفطي في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في نهاية الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 51 مليون برميل عن مستوى الربع السابق ليصل إلى نحو 2.838 مليار برميل، وهو مستوى مرتفع بمقدار 29 مليون برميل على أساس سنوي. والجدير بالذكر أن إجمالي المخزون التجاري من النفط الخام قد انخفض بمقدار 3 براميل مقارنة بالربع السابق ليبلغ نحو 1.037 مليار برميل، مرتفعاً بنحو 15 مليون برميل مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. بينما ارتفع إجمالي المخزون التجاري من المنتجات النفطية بمقدار 54 مليون برميل مقارنة بالربع السابق ليبلغ 1.801 مليار برميل، وهو مستوى مرتفع بمقدار 14 مليون برميل على أساس سنوي.

ومن ضمن دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ارتفع المخزون التجاري النفطي في دول الأمريكيتين بمقدار 23 مليون برميل مقارنة بالربع السابق ليستقر عند حوالي 1.551 مليار برميل (منها 576 مليون برميل من النفط الخام و 975 مليون برميل من المنتجات)، وهو مستوى مرتفع بمقدار 23 مليون برميل مقارنة بمستويات الربع المناظر من العام السابق.

وارتفع المخزون التجاري النفطي في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 48 مليون برميل مقارنة بالربع السابق ليبلغ 1.288 مليار برميل، وهو مستوى مرتفع بنحو 21 مليون برميل على أساس سنوي. وفي هذا السياق، انخفض المخزون التجاري الأمريكي من النفط الخام بنحو 2.4 مليون برميل مقارنة بالربع السابق ليصل 416.5 مليون برميل، منخفضاً بحوالي 615 ألف برميل على أساس سنوي. تجدر الإشارة إلى التذبذب الملحوظ في المستويات الأسبوعية للمخزون التجاري الأمريكي من النفط الخام خلال الربع الثالث 2025، ويُنظر إلى تأثير تجارة النفط الأمريكية بسياسة التعريفات الجمركية المضطربة كأحد العوامل المحتملة التي ربما تسببت في حدوث هذا التذبذب، إلى جانب عوامل العرض والطلب الموسمية. وفي هذا السياق، شهد الأسبوع الثالث من شهر يوليو ارتفاع المخزون الأمريكي بأعلى وتيرة مسجلة منذ نهاية شهر يناير 2025 بلغت نحو 7.7 مليون برميل، تزامناً مع زيادة صافي الواردات. في حين شهد الأسبوع

⁵ لا يشمل المخزون على متن الناقلات.

الثاني من سبتمبر انخفاض حاد في المخزون الأمريكي بنحو 9.3 مليون ب/ي، تزامناً مع تراجع صافي الواردات إلى أدنى مستوى له على الإطلاق. وارتفع إجمالي **المخزون التجاري الأمريكي من المنتجات النفطية** خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 50.4 مليون برميل مقارنة بالربع السابق، ليستقر عند 871.5 مليون برميل، وهو مستوى مرتفع بنحو 21.4 مليون برميل على أساس سنوي.

أما **المخزون التجاري النفطي في دول أوروبا** فقد ارتفع بحوالي 4 مليون برميل بالمقارنة مع الربع السابق ليبلغ نحو 926 مليون برميل (منها 331 مليون برميل من النفط الخام و 595 مليون برميل من المنتجات النفطية)، مرتفعاً بمقدار 2 مليون برميل على أساس سنوي.

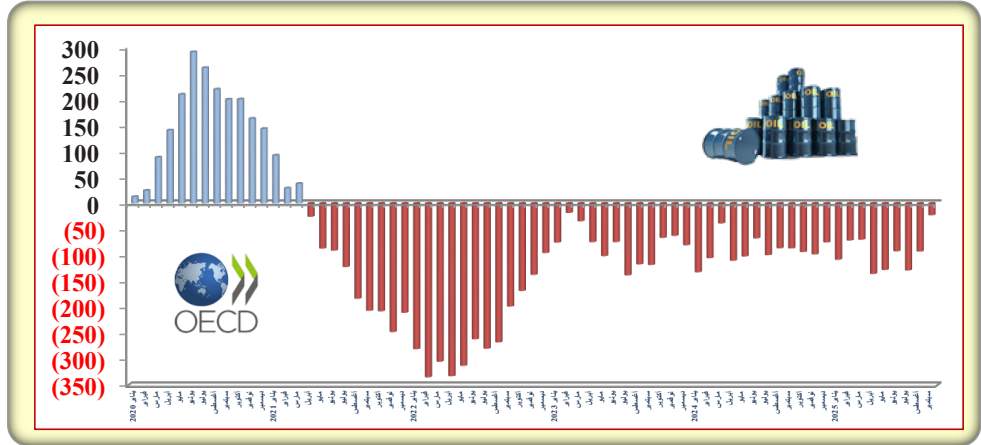
في حين انخفض **المخزون التجاري النفطي في دول آسيا/المحيط الهادئ** خلال الربع الثالث من عام 2025 بحوالي 4 مليون برميل بالمقارنة مع الربع السابق ليصل إلى نحو 361 مليون برميل (منها 130 مليون برميل من النفط الخام و 231 مليون برميل من المنتجات)، وهو مستوى مرتفع بمقدار 4 مليون برميل بالمقارنة مع مستويات الربع المماثل من العام الماضي.

والجدير بالذكر أن الوصول بالمخزونات التجارية النفطية في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إلى مستوى متوسط الأعوام الخمسة السابقة، يُعد من أهم أهداف اتفاق خفض الإنتاج بين دول مجموعة أوبك+ لتحقيق التوازن والاستقرار في أسواق النفط العالمية. وقد استمر انخفاض مستوى تلك المخزونات عن متوسط الأعوام الخمسة السابقة (2020 – 2024) خلال الربع الثالث من عام 2025، حيث بلغت الفروقات بينهما حوالي 128.5 مليون برميل في نهاية شهر يوليو 2025، وتقلصت إلى نحو 92.2 مليون برميل في نهاية شهر أغسطس، قبل أن تصل تلك الفروقات إلى نحو 22.4 مليون برميل فقط في نهاية شهر سبتمبر، كما يوضح الشكل (14).



الشكل (14)

تطور (الزيادة/الانخفاض) في المخزونات التجارية النفطية بدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
عن متوسط الأعوام الخمسة السابقة
(مليون برميل)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية الصادرة خلال الفترة (مارس 2020 – نوفمبر 2025).

المخزون التجاري العالمي⁶

ارتفع المخزون التجاري النفطي في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في نهاية

الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 32 مليون برميل مقارنة بالربع السابق ليستقر عند حوالي 3.484 مليار برميل، وهو مستوى منخفض بنحو 194 مليون برميل على أساس سنوي.

وبذلك يسجل مستوى إجمالي المخزون التجاري العالمي ارتفاعاً بنحو 84 مليون برميل في

نهاية الربع الثالث من عام 2025 مقارنة بمستواه المسجل في نهاية الربع السابق ليصل إلى حوالي 6.322 مليار برميل، وهو مستوى منخفض بمقدار 165 مليون برميل على أساس سنوي.

المخزون في البحر (المخزون العابر والمخزون العائم)

ارتفع المخزون النفطي في البحر في نهاية الربع الثالث 2025 بمقدار 80 مليون برميل

مقارنة بالربع السابق ليبلغ نحو 1.529 مليار برميل، وهو مستوى مرتفع بنحو 151 مليون برميل على أساس سنوي. حيث ارتفع مخزون النفط العابر في الموانئ بحوالي 78 مليون برميل مقارنة

⁶ لا يشمل المخزون على متن الناقلات.

بالربع السابق، ليصل إلى نحو 1.439 مليار برميل وهو أعلى مستوى مُنذ جائحة كورونا عام 2020، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى العوامل الجيوسياسية المرتبطة بالعقوبات المفروضة على صادرات النفط الروسية التي دفعت المصافي في الصين والهند لإلغاء مشترياتهم من النفط الروسي، كما يوضح الشكل (15). وارتفع مخزون النفط العائم بالقرب من مناطق الاستهلاك الرئيسية بحوالي 2 مليون برميل مقارنة بنهاية الربع السابق ليصل إلى 90 مليون برميل، ويعزى ذلك إلى توسع أسطول ناقلات الظل المحمل ببراميل النفط الخاضعة للعقوبات من روسيا وإيران وفنزويلا.

الشكل (15)
مخزون النفط العابر في الموانئ خلال الفترة (2018 – 2025)
(مليون ب/ي)



المصدر: شركة "Vortexa" لتحليلات الطاقة ومتابعة حركة شحنات النفط والغاز.

المخزون الاستراتيجي

انخفض **المخزون الاستراتيجي** في نهاية الربع الثالث 2025 بمقدار 2 مليون برميل مقارنة بنهاية الربع السابق ليببلغ 1.559 مليار برميل، مرتفعاً بمقدار 21 مليون برميل على أساس سنوي. وقد ارتفع **المخزون الاستراتيجي الأمريكي**⁷ بنحو 4 مليون برميل مقارنة بنهاية الربع السابق ليصل إلى 407 مليون برميل، وتعزى تلك الزيادة الطفيفة إلى إعادة جدولة تسليم الشحنات، حيث أعلنت وزارة الطاقة الأمريكية في نهاية الربع الثاني 2025 عن تأجيل استكمال تسليم مشتريات النفط الاستراتيجية المخطط لها حتى نهاية عام 2025، نتيجة أعمال الصيانة في مواقع التخزين.

⁷ يتواجد المخزون الاستراتيجي الأمريكي في أربعة مواقع على طول سواحل ولايتي تكساس ولويزيانا التي تحتوي على خزانات عميقة تحت الأرض، وذلك وفقاً لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية.



الجدول (9)
تطور المخزونات النفطية العالمية في نهاية الربع السنوي، (2024 – 2025)
(مليون برميل)

المنطقة	2024	2025	التغير عن
الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الثالث*	الربع الثاني
الأمريكتين	1528	1499	1551
منها : الولايات المتحدة الأمريكية	1267	1240	1288
أوروبا	924	922	926
آسيا/ المحيط الهادئ	357	365	361
إجمالي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	2809	2787	2838
دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	3678	3452	3484
إجمالي المخزون التجاري**	6487	6238	6322
المخزون في البحر	1378	1449	1529
المخزون الاستراتيجي منه :	1538	1561	1559
المخزون الاستراتيجي الأمريكي	383	403	407
إجمالي المخزون العالمي	9403	9247	9410
كفاية المخزون التجاري في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (يوم)	60.8	59.5	61.8
1.0	2.3		

** لا يشمل المخزون على متن الناقلات .

* بيانات تقديرية.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعني سالِباً.

المصادر: Oil Market Intelligence, Dec. 2024, Sep. and Oct. 2025.

إجمالي المخزون العالمي⁸

بلغ إجمالي المخزونات النفطية العالمية (التجارية والإستراتيجية) في نهاية الربع الثالث من

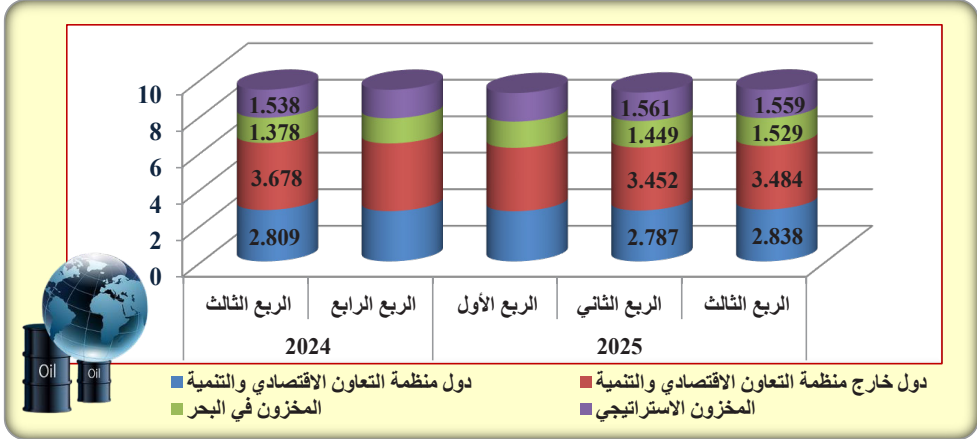
عام 2025 نحو 9.410 مليار برميل مسجلاً بذلك ارتفاعاً بنحو 163 مليون برميل أي بنسبة 1.8%

مقارنة بالربع السابق، وارتفاعاً بنحو 7 مليون برميل أي بنحو 1% على أساس سنوي، كما يوضح

الجدول (9) والشكل (16).

⁸ يشمل المخزون على متن الناقلات والمخزون الاستراتيجي.

الشكل (16)
تطور المخزونات النفطية العالمية في نهاية الربع السنوي، (2025-2024)
(مليار برميل)



المصدر: Oil Market Intelligence, Dec. 2024, Sep. and Oct. 2025

والجدير بالاهتمام أن كفاية المخزون التجاري في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في نهاية الربع الثالث 2025 بلغت 61.8 يوم من الاستهلاك، وهو مستوى أعلى من المسجل في نهاية الربع السابق والربع المماثل من العام السابق البالغ 59.5 و 60.8 يوم من الاستهلاك، على التوالي.

ب. العوامل الأخرى المؤثرة على أسعار النفط
- العوامل الجغرافية السياسية (الجيوسياسية)

خلال الربع الثالث من عام 2025، شهدت أسعار النفط تقلبات في اتجاهاتها متأثرة بوتيرة تصاعد علاوة المخاطر الجيوسياسية في منطقة شرق أوروبا، حيث تم استهداف مصفاة "Unecha" الروسية التابعة لخط أنابيب دروجبا النفطي، إضافة إلى مصفاة "Novoshakhtinsk"، مما أدى إلى توقف إمدادات النفط إلى المجر وسلوفاكيا. وفرض الاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات جديدة على روسيا تشمل خفض السقف السعري للنفط الخام الروسي. في حين أعلن الرئيس الأمريكي عن إمكانية فرض عقوبات إضافية على روسيا في حال عدم التوصل إلى تسوية سلمية للأزمة مع أوكرانيا، وهدد بفرض رسوم جمركية تبلغ 100% على الدول التي تشتري النفط الخام الروسي كما تسبب استهداف بعض حقول النفط في إقليم كردستان العراق في خفض الإنتاج نتيجة تضرر البنية التحتية.



- الدولار الأمريكي وأسعار الفائدة

تباين تأثر أسعار النفط الخام بأداء الدولار الأمريكي خلال الربع الثالث من عام 2025. يذكر في هذا السياق، أن أسعار النفط الخام قد ارتفعت في شهر يوليو 2025، على الرغم من انخفاض مؤشر الدولار⁹، للشهر السادس على التوالي في يوليو، متأثراً باستمرار المخاوف المالية الأمريكية، وحالة عدم اليقين بشأن تأثير اضطرابات السياسات التجارية الأمريكية نتيجة التعريفات الجمركية. وانخفضت أسعار النفط الخام في شهر أغسطس، تزامناً مع الارتفاع النسبي في قيمة مؤشر الدولار الذي تلقى دعماً من الموقف الحذر لمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وبعض الصفقات التجارية. وفي شهر سبتمبر، عادت أسعار النفط الخام ارتفاعاً تزامناً مع تراجع مؤشر الدولار الأمريكي مدفوعاً بحالة عدم اليقين السياسي، والاضطرابات المرتبطة بالتعريفات الجمركية، فضلاً عن خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، وهو ما يُشير إلى تحول نحو سياسة نقدية أكثر تيسيراً، مع توقع إجراء تخفيضات إضافية خلال عام 2025، في ظل تراجع التضخم. هذا ويُعد توافق اتجاهات أسعار النفط الخام والدولار الأمريكي أمراً نادراً ما يحدث، نظراً للارتباط العكسي بينهما، ويستمر حدوثه لفترة زمنية قصيرة، نتيجة حدوث عدة عوامل متداخلة في نفس الوقت، منها ما له علاقة بأساسيات السوق النفطية، ومنها ما ليس له علاقة بها.

- نشاط المضاربات

أثرت المضاربات بشكل ملموس على أسعار النفط الخام خلال الربع الثالث من عام 2025، حيث تأثرت أسعار النفط الخام بالتقلبات الملحوظة في نشاط المضاربات في سوق العقود الآجلة، المرتبطة بتوتر تصاعد التوترات الجيوسياسية، واضطرابات السياسة التجارية الأمريكية التي هيمنت على مشهد الاقتصاد العالمي. في حين كان لقرارات مجموعة دول أوبك+ دوراً هاماً في تحقيق استقرار وتوازن أسواق النفط، ومن ثم الحد من نشاط المضاربين في أسواق النفط الآجلة، التي تزيد استثماراتهم في التقلبات الحادة لأسعار النفط، اعتماداً على ثلاثة عوامل رئيسية هي الإمدادات الحالية، والإمدادات المستقبلية، والطلب المتوقع.

⁹ يقيس أداء الدولار الأمريكي مقابل سلة من ست عملات رئيسية هي (اليورو، والين الياباني، والجنية الاسترليني، والدولار الكندي، والفرنك السويسري، والكرونا السويدية).

3. حركة التجارة النفطية في الأسواق الرئيسية

أ. واردات وصادرات الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الخام والمنتجات النفطية

ترتبط تجارة النفط الأمريكية بثلاثة عوامل رئيسية وهي، أولاً: **الموقع** – يمكن أن يختلف إنتاج النفط وتكريره والطلب عليه جغرافياً، فأحد الأسباب الرئيسية لاستمرار الولايات المتحدة الأمريكية في استيراد النفط الخام والمنتجات النفطية هو أن الجزء الأكبر من البنية التحتية لإنتاج النفط الخام ووقود التكرير، موجود في مناطق وسط الولايات المتحدة الأمريكية وعلى طول ساحل الخليج الأمريكي. في الوقت ذاته، تفتقر العديد من الولايات ذات الطلب المرتفع على وقود السيارات إلى مثل هذه البنية التحتية، وتقوم بتغطية احتياجاتها من الوقود عن طريق الشحن البحري والسكك الحديدية والشاحنات، وتعد ولايات Florida و Oregon و New England أمثلة رئيسية للولايات التي تعتمد بشكل كبير على وسائل النقل والواردات الأكثر تكلفة. ثانياً: **الجودة** – النفط الخام ليس منتجاً متجانساً، ولذلك تستمر الولايات المتحدة الأمريكية في استيراد وتصدير النفط الخام، فدرجة لزوجة النفط (خفيفة أو ثقيلة) ومحتوى الكبريت (منخفض/ حلو أو مرتفع / حامض) تحدد إلى حد كبير العمليات اللازمة لتكريره إلى وقود ومنتجات أخرى. وبشكل عام تستخدم مصافي التكرير الأمريكية أنواع النفط الخام من جميع أنحاء العالم التي تتماشى مع إمكانيات المعالجة الخاصة بها، حيث من غير المجدي اقتصادياً من الناحيتين المالية والتشغيلية أن تعتمد المصافي على النفط الخفيف المحلي فقط، إذ يجب استيراد نفط من نوعيات مختلفة لتحسين الإنتاج بالنظر إلى مزيج طاقة التكرير. ثالثاً: **الكمية** – أدى ارتفاع الطاقة التكريرية ومعدلات التشغيل للمصافي الأمريكية إلى حدوث فائض في أسواق المنتجات النفطية المحلية، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى أسواق تصدير لجعلها قابلة للاستمرار. في الوقت ذاته، يساعد ارتفاع صادرات النفط الخام في دعم صناعة النفط الأمريكية.

وقد **ارتفعت واردات الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الخام** خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 224 ألف ب/ي أي بنسبة 3.7% مقارنة بالربع السابق لتصل إلى 6.3 مليون ب/ي وهو مستوى منخفض بحوالي 337 ألف ب/ي مقارنة بمستويات الربع المناظر من العام السابق. وفي هذا السياق، ارتفعت واردات النفط الخام الأمريكية خلال الأسبوع الأول من أغسطس 2025 إلى نحو 6.9 مليون ب/ي، وهو أعلى مستوى لها منذ أواخر شهر ديسمبر 2024. تجدر الإشارة إلى انخفاض واردات النفط الخام من المكسيك في الأسبوع الثاني من يوليو 2025 إلى ثالث أدنى مستوى



لها منذ بدء تسجيل إدارة معلومات الطاقة الأمريكية لتلك البيانات في شهر يونيو 2010 بلغ حوالي 165 ألف ب/ي فقط، ويُعزى هذا التراجع بشكل رئيسي إلى انخفاض صادرات شركة "Pemex" في ظل استمرار انخفاض إنتاج النفط الخام من حقول النفط الحالية ومحدودية نمو الإنتاج نتيجة تطوير موارد جديدة.

كما ارتفعت واردات الولايات المتحدة الأمريكية من المنتجات النفطية خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 34 ألف ب/ي أي بنسبة 2% مقارنة بمستويات الربع السابق لتصل إلى حوالي 1.8 مليون ب/ي، وهو مستوى منخفض بنحو 9 آلاف ب/ي على أساس سنوي.

وعلى جانب الصادرات، **انخفضت صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من النفط الخام** خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 3 آلاف ب/ي، أي بنسبة 0.1% مقارنة بمستويات الربع السابق لتصل إلى نحو 3.8 مليون ب/ي، وهو مستوى منخفض بنحو 223 ألف ب/ي على أساس سنوي. وتجدر الإشارة إلى استقرار المعدل الشهري لتلك الصادرات خلال يوليو وأغسطس 2025 إلى عند نحو 3.5 مليون ب/ي وهو أدنى مستوى منذ يناير 2023، يأتي ذلك قبل أن ترتفع بشكل ملحوظ خلال الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر لتصل إلى حوالي 5.3 مليون ب/ي وهو أعلى مستوى لها منذ نهاية ديسمبر 2023، ويعزى ذلك إلى بدء مصافي التكرير الأمريكية أعمال الصيانة الموسمية وزيادة الطلب الآسيوي، فضلاً عن توسع الفارق بين أسعار عقود خام غرب تكساس وأسعار عقود خام برنت الآجلة، لصالح خام برنت، مما يجعل شحن النفط الخام الأمريكي مناسباً اقتصادياً. هذا وشهد شهر سبتمبر تصدير أول شحنة من النفط الخام الأمريكي إلى باكستان بعد اتفاقية تجارية تاريخية.

بينما ارتفعت الصادرات الأمريكية من المنتجات النفطية بحوالي 43 ألف ب/ي، أي بنسبة 6% مقارنة بمستويات الربع السابق، لتصل إلى حوالي 6.9 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 78 ألف ب/ي على أساس سنوي.

وبناء على ما تقدم، استمرت الولايات المتحدة في كونها مستورد صافي للنفط الخام ومصدر صافي للمنتجات النفطية في الربع الثالث 2025. وقد بلغ صافي الصادرات النفطية (تشمل النفط الخام والمنتجات النفطية) نحو 2.6 مليون ب/ي، مقارنة بنحو 2.8 مليون ب/ي خلال الربع السابق ونحو 2.4 مليون ب/ي خلال الربع المماثل من العام الماضي، **كما يوضح الجدول (10) والجدول (11).**

الجدول (10)

تطور صافي واردات (صادرات) النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند
(مليون برميل/يوم)

الهند	الصين	الولايات المتحدة الأمريكية	
4.6	10.9	2.6	الربع الثالث 2024
4.7	11.2	2.5	الربع الرابع
5.0	11.0	2.0	الربع الأول 2025
5.0	11.6	2.3	الربع الثاني
4.7	11.4	2.5	الربع الثالث
(0.387)	(0.177)	0.227	الربع الثاني 2025
0.008	0.513	(0.114)	الربع الثالث 2024

*بيانات تقديرية.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

المصادر:

Ministry of Petroleum & Natural Gas, India –
General Administration of Customs, China – إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA).

الجدول (11)

تطور صافي واردات (صادرات) المنتجات النفطية في الولايات المتحدة الأمريكية والصين والهند
(مليون برميل/يوم)

الهند	الصين	الولايات المتحدة الأمريكية	
(0.317)	(0.229)	(5.0)	الربع الثالث 2024
(0.218)	(0.131)	(5.3)	الربع الرابع
(0.379)	(0.245)	(4.7)	الربع الأول 2025
(0.227)	(0.380)	(5.1)	الربع الثاني
(0.331)	(0.357)	(5.1)	الربع الثالث
(0.104)	0.023	(0.009)	الربع الثاني 2025
(0.014)	(0.128)	(0.087)	الربع الثالث 2024

*بيانات تقديرية.

ملاحظة: الأرقام بين قوسين تعني سالباً.

المصادر:

Ministry of Petroleum & Natural Gas, India –
General Administration of Customs, China – إدارة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA).



ب. واردات وصادرات الصين من النفط الخام والمنتجات النفطية

انخفضت **واردات الصين من النفط الخام** خلال الربع الثالث 2025 بحوالي 177 ألف ب/ي، أي بنسبة 1.5%، لتصل إلى حوالي 11.4 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بحوالي 513 ألف ب/ي على أساس سنوي.

هذا وتُظهر أحدث البيانات الصادرة عن الإدارة العامة للجمارك الصينية، تراجع واردات الصين من النفط الخام في شهر يوليو 2025 مقارنة بالشهر السابق، إلى نحو 11.1 مليون ب/ي، وهو مستوى أعلى بنسبة 11.1% على أساس سنوي، يأتي ذلك تزامناً مع انخفاض الطلب الفوري لمصافي التكرير المستقلة عقب تراكم المخزونات، وخفض تلك المصافي لمعدلات التشغيل في ظل أعمال الصيانة. وارتفعت واردات الصين من النفط الخام في أغسطس إلى نحو 11.7 مليون ب/ي، بدعم من ارتفاع نشاط مصافي التكرير عقب انتهاء أعمال الصيانة، وهو ما كان له دور رئيسي في الحد من انخفاض الواردات في شهر سبتمبر، حيث تراجعت إلى نحو 11.5 مليون ب/ي، في ظل النفط الخام المنقول بحراً إلى أدنى مستوى له منذ يناير 2025، وهو ما يعكس تضيق حصص الاستيراد للمصافي المستقلة الذي حد من مشتريات النفط الروسي والإيراني، وتهديد الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية مرتفعة على الدول التي تشتري النفط الخام الروسي.

وارتفعت **واردات الصين من المنتجات النفطية** خلال الربع الثالث من عام 2025 بمقدار 92 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى حوالي 0.9 مليون ب/ي، وهو مستوى منخفض بحوالي 71 ألف ب/ي على أساس سنوي. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الواردات من زيت الوقود الخام في ظل إعادة العمل بالإعفاءات الضريبية الحكومية لهذا المنتج، مما جعله أكثر جاذبية من حيث التكلفة للمصافي، حيث ساهم انخفاض فروق أسعار زيت الوقود في تعزيز الطلب عليه لاستخدامه كبديل للنفط الخام.

وفيما يتعلق **بالصادرات**، لم تصدر الصين أي كميات من النفط الخام خلال الربع الثالث من عام 2025. في حين ارتفعت **صادراتها من المنتجات النفطية** بنحو 69 ألف ب/ي أو بنسبة 5.8% مقارنة بالربع السابق لتصل إلى 1.3 مليون ب/ي، مرتفعة بنحو 57 ألف ب/ي مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة صادرات الغازولين والديزل ووقود الطائرات

في ظل ارتفاع الإنتاج المحلي مقارنة بالطلب مما يدفع المزيد من الإمدادات إلى الخارج. وفي المقابل، انخفضت صادرات الغاز الطبيعي المسال على خلفية ارتفاع الطلب.

وبشكل عام، انخفض **صافي الواردات النفطية للصين** خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 154 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق ليصل إلى نحو 11.1 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 385 ألف ب/ي على أساس سنوي، كما يوضح **الجدول (10) والجدول (11) المشار إليهما آنفاً**.

ج. واردات وصادرات الهند من النفط الخام والمنتجات النفطية

انخفضت **واردات الهند من النفط الخام** خلال الربع الثالث 2025 بنحو 387 ألف ب/ي، أي بنسبة بلغت 7.7% مقارنة بمستويات الربع السابق لتبلغ حوالي 4.7 مليون ب/ي، مرتفعة بحوالي 8 آلاف ب/ي مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي. ويعزى ذلك بشكل إلى تراجع تلك الواردات خلال شهر يوليو إلى نحو 4.5 مليون ب/ي وهو أدنى مستوى لها منذ فبراير 2024، متأثرة بضعف الطلب المحلي على الوقود والتوترات التجارية الجيوسياسية المرتبطة بإعلان الرئيس الأمريكي إمكانية فرض تعريفات جمركية مرتفعة على الواردات من الدول التي تشتري النفط الخام الروسي، فضلاً عن العقوبات الأوروبية على أكبر مصفاة تساهم فيها شركة "Rosneft" الروسية في الهند. وارتفعت واردات الهند من النفط الخام خلال شهري أغسطس وسبتمبر في ظل انخفاض الإمدادات وتوجه مصافي التكرير الهندية إلى تسريع وتيرة مشترياتها من النفط الخام الروسي قبل الموعد النهائي المحدد لفرض العقوبات.

تجدر الإشارة إلى أن واردات الهند من النفط الخام الروسي قد انخفضت خلال الفترة (أبريل – سبتمبر 2025) بنسبة 8.4% على أساس سنوي، بسبب انخفاض الخصومات السعرية وتقلص الإمدادات، حيث تسعى المصافي إلى الحصول على المزيد من النفط الخام من الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية، وفقاً لمصادر تجارية وبيانات شحن.

في حين ارتفعت **واردات الهند من المنتجات النفطية** بنحو 34 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق لتبلغ 1 مليون ب/ي، وهو تقريباً نفس المستوى المسجل في الربع المماثل من العام الماضي. وفيما يتعلق **بالصادرات**، ارتفعت **صادرات الهند من المنتجات النفطية** بحوالي 138 ألف ب/ي، أي بنسبة 11.4% مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى حوالي 1.3 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع



بنحو 14 ألف ب/ي مقارنة بالربع المماثل من العام السابق. ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع الصادرات من الغازولين والديزل إلى أوروبا، مدفوعة بتوسعة طاقة معالجة النفط الخام مع محدودة انقطاعات الصيانة المجدولة لمصافي التكرير، فضلاً عن ضعف الطلب خلال موسم الرياح الموسمية، مما أتاح إمدادات الوقود للأسواق الخارجية. يذكر أن الاتحاد الأوروبي أعلن في شهر يوليو 2025 حزمة عقوبات جديدة على روسيا تتضمن التوقف عن استيراد المنتجات البترولية المصنوعة من النفط الخام الروسي بعد فترة انتقالية مدتها ستة أشهر، وسيظل الإعفاء سارياً على الواردات من النرويج وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وسويسرا.

وبذلك انخفض **صافي الواردات النفطية للهند** خلال الربع الثالث من عام 2025 بحوالي 491 ألف ب/ي، أي بنسبة 10.2% مقارنة مع الربع السابق ليصل إلى حوالي 4.3 مليون ب/ي، وهو مستوى منخفض بنحو 7 آلاف ب/ي فقط مقارنة بمستويات الربع المماثل من العام الماضي، كما يوضح **الجدول (10) والجدول (11) المشار إليهما سابقاً**.

4. تطور صناعة تكرير النفط الخام العالمية

انتعش أداء صناعة تكرير النفط الخام العالمية خلال الربع الثالث من عام 2025، حيث ارتفعت كميات المنتجات النفطية المكررة من المصافي العالمية بنحو 1.8 مليون ب/ي مقارنة بالربع السابق لتصل إلى نحو 83.2 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 2.4 مليون ب/ي على أساس سنوي. ارتفعت المنتجات النفطية المكررة من مصافي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بحوالي 1.3 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق لتصل إلى حوالي 37.2 مليون ب/ي، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة نشاط مصافي التكرير في الولايات المتحدة الأمريكية لتصل إنتاجيتها إلى نحو 17.2 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بمقدار 240 ألف ب/ي على أساس فصلي، بدعم من ارتفاع معدلات تشغيل مصافي التكرير التي وصلت خلال الأسبوع الأخير من يوليو 2025 إلى 96.9% وهو أعلى مستوى لها منذ شهر ديسمبر 2018، في ظل ارتفاع هوامش التكرير، والطلب القوي على وقود النقل خلال موسم العطلات والسفر الصيفي، والطلب المرتفع على الناقتا وغاز البترول المسال المستخدمين كمواد أولية في صناعة البتروكيماويات. في حين تأثرت أداء مصافي التكرير الأمريكية سلباً ببدء أعمال الصيانة الموسمية في شهر سبتمبر، لنتراجع معدلات تشغيلها إلى 91.4% وهو أدنى مستوى لها منذ شهر مايو 2025.

وارتفع نشاط مصافي التكرير الأوروبية بشكل ملحوظ بلغ نحو 750 ألف ب/ي خلال الربع الثالث من عام 2025، مدفوعاً بزيادة هوامش التكرير لتصل إلى نحو 9.7 دولار في بعض مصافي تكرير خام برنت في شمال غرب أوروبا، أي ضعف ما كانت تحققه في يوليو 2024، بفضل ارتفاع أسعار نواتج التقطير المتوسطة، وفقاً لشركة "Energy Intelligence". في حين تأثر نشاط مصافي التكرير الأوروبية باستمرار تباطؤ الطلب على الديزل في نشاط التصنيع، وزيادة المنافسة من مشروعات تكرير النفط الخام الجديدة الأحدث في مناطق مثل الشرق الأوسط وآسيا.

كما ارتفع أداء نشاط مصافي التكرير في دول آسيا والمحيط الهادئ بشكل طفيف، بدعم من ارتفاع هوامش التكرير. في حين تأثر نشاط التكرير سلباً بتوجه اليابان لدمج بعض منشآت الإنتاج في قطاع التكرير بهدف التكيف مع الهبوط الهيكلي في الطلب المحلي على الوقود الذي يرتبط بشكل مباشر بتقلص عدد السكان وارتفاع معدلات الشيخوخة، حيث يتم إغلاق وحدات قديمة أو دمج خطوط الإنتاج لرفع الكفاءة وخفض التكاليف.

أما فيما يخص نشاط مصافي تكرير النفط الخام في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد ارتفعت المنتجات النفطية المكررة خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 500 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق لتصل إلى حوالي 46 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 1 مليون ب/ي على أساس سنوي. وفي هذا السياق، ارتفع نشاط مصافي التكرير في الصين بنحو 620 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى نحو 15.1 مليون ب/ي. حيث استمر أدائها القوي خلال شهر يوليو 2025، رغم تراجعها على أساس شهري، انعكاساً لانخفاض معدلات تشغيل المصافي التكرير المستقلة عقب تراكم المخزونات. وواصلت مصافي التكرير أدائها القوي في شهر أغسطس، حيث ارتفعت معدلات تشغيلها إلى 72%، بزيادة قدرها 2.6% على أساس سنوي، بدعم من الطلب المحلي المتزايد خلال موسم السفر الصيفي الذي شهد انتاج كمية قياسية من وقود الطائرات، فضلاً عن ارتفاع الصادرات. وفي شهر سبتمبر 2025، عالجت مصافي التكرير في الصين نحو 15.3 مليون ب/ي وهو أعلى مستوى في عامين، ويعزى ذلك بشكل رئيسي إلى قيام المصافي بزيادة إنتاجها بعد الانتهاء من أعمال الصيانة، فضلاً عن ارتفاع هوامش التكرير في ظل العقوبات الغربية المفروضة على روسيا وما يرتبط بها من مخاوف بشأن انقطاع الإمدادات.



وارتفعت إنتاجية مصافي التكرير في دول الشرق الأوسط بحوالي 320 ألف ب/ي على أساس فصلي، حيث تسعى تلك المصافي التي تزنخ بالطاقات الإنتاجية الجديدة، لزيادة تنافسيتها في عام 2025، من خلال مصفاة الزور في دولة الكويت التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 615 ألف ب/ي، ومصفاة الدقم في سلطنة عُمان التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 255 ألف ب/ي، ومصفاة كربلاء في جمهورية العراق التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 140 ألف ب/ي، فضلاً عن التوسعة الجارية لمصفاة بابكو في مملكة البحرين لرفع طاقتها الإنتاجية إلى نحو 400 ألف ب/ي. ويعكس هذا التوجه تحولاً استراتيجياً نحو تجاوز صادرات النفط الخام من خلال تحقيق قيمة أكبر من خلال التكامل في قطاع التكرير. وفي هذا السياق، تشير تقديرات "argus" إلى أن إنتاج المملكة العربية السعودية من المنتجات النفطية واستهلاكها من النفط الخام في المصافي بلغ 2.98 مليون ب/ي في يوليو 2025، مسجلاً أعلى مستوياته على الإطلاق، مدفوعاً بزيادة إنتاج الغازولين الذي حقق مستوى قياسي بلغ 1.3 مليون ب/ي، وارتفاع إنتاج زيت الوقود إلى 517 ألف ب/ي وهو أعلى مستوى منذ مايو 2022. ووصلت أعمال تطوير مرافق مصفاة البصرة العراقية التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 210 ألف ب/ي إلى مراحلها النهائية، ومن المتوقع أن تبدأ العمليات التجارية في شهر ديسمبر القادم. وتدرس مصفاة الدقم زيادة طاقتها الإنتاجية بنسبة 10% مستفيدة من الكفاءة التشغيلية وتحسين الأصول دون الحاجة إلى استثمارات رأسمالية جديدة، وقد بلغت صادراتها في شهر أغسطس 2025 نحو 295 ألف ب/ي، مسجلة أعلى معدل تصدير شهري لها منذ بدء التشغيل.

كما ارتفعت إنتاجية المصافي في دول أمريكا اللاتينية بحوالي 30 ألف ب/ي، بدعم من ارتفاع معدل تشغيل المصافي التابعة لشركة "Petrobras" في البرازيل لتصل إلى حوالي 94%، في ظل زيادة الإمدادات المحلية من النفط الخام، وارتفاع الصادرات بدعم من الطلب الخارجي القوي، وارتفاع هوامش تكرير المشتقات عالية القيمة مثل الديزل والغازولين ووقود الطائرات.

وفي المقابل، انخفضت إنتاجية مصافي التكرير في الهند خلال الربع الثالث من عام 2025 بحوالي 130 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى نحو 5.3 مليون ب/. ويعزى ذلك إلى الاضطرابات المرتبطة بالرياح الموسمية، وإغلاقات الصيانة المجدولة لمصافي التكرير، مع تشغيل بعض المصافي الأخرى بطاقة إنتاجية منخفضة، في ظل ضعف الطلب المحلي الذي كان له دور رئيسي في تراجع كميات النفط الخام المعالجة إلى 5.14 مليون ب/ي في سبتمبر 2025، وهو أدنى

مستوى لها في نحو سبعة أشهر. في حين كان لارتفاع صادرات الهند من الغازولين والديزل، مدفوعة بتوسعة طاقة معالجة النفط الخام وزيادة إنتاج الإيثانول محلياً، دوراً في الحد من تراجع نشاط المصافي خلال الربع الثالث من عام 2025.

وانخفضت إنتاجية مصافي التكرير في روسيا خلال الربع الثالث 2025 بنحو 230 ألف ب/ي على أساس فصلي، تزامناً مع استمرار تضرر صناعة التكرير الروسية من قيود التصدير، وارتفاع تكاليف الاقتراض بسبب زيادة أسعار الفائدة، فضلاً عن استهداف البنية التحتية الروسية في ظل التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا الذي تزايد بشكل ملحوظ منذ أغسطس 2025، وقد أدت الهجمات والصيانة المخطط لها إلى توقف 20% من طاقة مصافي التكرير الروسية عن العمل، وفقاً لتقديرات وكالة "Reuters"، غير أن المصافي الروسية في نجحت تجنب انخفاض حاد في إنتاج الوقود من خلال الاستفادة من الطاقة الاحتياطية. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى استهداف مصفاة "Unecha" الروسية لتكرير النفط، وهي جزء من خط أنابيب دروجبا النفطي الروسي المتجه إلى أوروبا، مما تسبب في توقف إمدادات النفط إلى كلاً من المجر وسلوفاكيا. وتم استهداف مصفاة "Novoshakhtinsk" التي تبلغ طاقتها الإنتاجية نحو 100 ألف ب/ي.

وانخفضت إنتاجية مصافي التكرير في إفريقيا بنحو 10 آلاف ب/ي، تزامناً مع المشاكل التشغيلية المستمرة في وحدة تكسير الوقود بمصفاة "Dangote" في نيجيريا التي تكافح مصافيها الحكومية القديمة للعمل دون انقطاعات، بما في ذلك مصفاة "Port Harcourt" التي ما زالت تخضع لبرنامج إعادة تأهيل وتصميم من قبل شركة البترول الوطنية النيجيرية المحدودة، بعد إعادة تشغيلها في أواخر عام 2024، كما يوضح الجدول (12) والشكل (17).

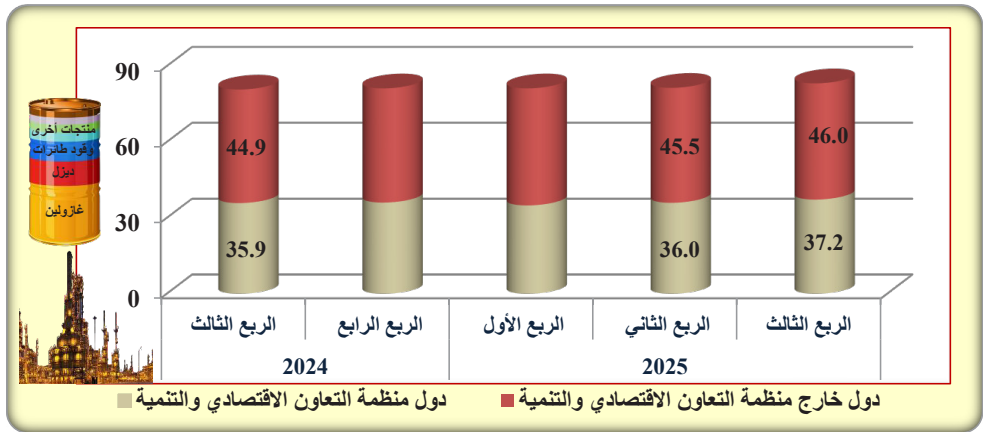


الجدول (12)
تطور متوسط كميات المنتجات النفطية المكررة في المصافي العالمية، (2024 - 2025)
(مليون برميل/يوم)

المنطقة	2024		2025		التغير عن الربع الثاني 2024
	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الثاني	الربع الثاني 2025
دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية :	35.9	36.0	37.2	1.270	1.350
الأمريكتين	19.2	19.2	19.7	0.480	0.510
أوروبا	11.1	11.1	11.8	0.750	0.760
آسيا/المحيط الهادئ	5.6	5.7	5.7	0.040	0.080
دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية:	44.9	45.5	46.0	0.500	1.060
الصين	14.3	14.5	15.1	0.620	0.830
الهند	8.1	8.1	8.4	0.320	0.310
دول الشرق الأوسط	5.3	5.3	5.1	(0.230)	(0.200)
روسيا	3.7	3.6	3.6	0.030	(0.090)
دول أمريكا اللاتينية	5.4	5.4	5.3	(0.130)	(0.080)
أفريقيا	1.9	2.1	2.1	(0.010)	0.200
دول أخرى*	6.4	6.6	6.5	(0.100)	0.090
الإجمالي العالمي	80.8	81.4	83.2	1.770	2.410

* تشمل دول أوروبا غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وباقي الدول الآسيوية وباقي دول أوراسيا.
المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد نوفمبر 2025.

الشكل (17)
التطورات في متوسط كميات المنتجات المكررة من المصافي العالمية، (2024-2025)
(مليون برميل/ يوم)



المصدر: منظمة أوبك، التقارير الشهرية حول السوق النفطية، عدد نوفمبر 2025.

ثالثاً: أهم الأحداث التي شهدتها السوق البترولية العالمية

شهد الربع الثالث من عام 2025 مجموعة من الأحداث الهامة التي كان لها بشكل أو بآخر انعكاسات إيجابية أو سلبية على السوق البترولية العالمية، ومن أهم تلك الأحداث ما يلي:

1. قرارات أوبك+ في إطار استكمال سياسة العودة التدريجية والمرونة لتعديلات الإنتاج الطوعية

عقدت دول أوبك+ الثماني التي أعلنت سابقاً عن تعديلات طوعية إضافية في أبريل ونوفمبر من عام 2023، وهي السعودية وروسيا والعراق والإمارات والكويت وكازاخستان والجزائر وعمان، ثلاث اجتماعات لمراجعة ظروف السوق العالمية وتوقعاتها، قررت خلالها تعديل إنتاجها بإجراء زيادة على أساس شهري لإنتاجها بمقدار 548 ألف ب/ي في شهر أغسطس، وبمقدار 547 ألف ب/ي في سبتمبر – أي ما يعادل أربع زيادات شهرية كان متفق عليها سابقاً، وزيادة بمقدار 137 ألف ب/ي في أكتوبر، كما يوضح الجدول (13). ويأتي ذلك في ضوء التوقعات الاقتصادية العالمية المستقرة وأساسيات السوق السليمة، والتي تنعكس في انخفاض مخزونات النفط، مع التأكيد على أهمية اتباع نهج حذر، والاحتفاظ بالمرونة الكاملة لإيقاف أو عكس تعديلات الإنتاج الطوعية الإضافية وفقاً لتطورات ظروف سوق النفط.

الجدول (13)

مستويات الإنتاج المطلوبة لدول أوبك+ التي سبق وأن أعلنت عن تخفيضات طوعية إضافية

خلال الفترة (يوليو – أكتوبر) 2025، (ألف برميل/يوم)

يوليو 2025	أغسطس 2025		سبتمبر 2025		أكتوبر 2025		
	زيادات الإنتاج	مستوى الإنتاج	زيادات الإنتاج	مستوى الإنتاج	زيادات الإنتاج	مستوى الإنتاج	
9534	222	9756	222	9978	42	10020	السعودية
4122	49	4171	49	4220	17	4237	العراق
3169	103	3272	103	3375	12	3387	الإمارات
2488	30	2518	30	2548	11	2559	الكويت
936	12	948	11	959	4	963	الجزائر
9240	104	9344	105	9449	42	9491	روسيا
1514	18	1532	18	1550	6	1556	كازاخستان
782	10	792	9	801	3	804	عمان
	548		547		137		الإجمالي

المصدر: منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك).



2. تشديد العقوبات على قطاع النفط الروسي

في مسار الحد من عائدات الطاقة الروسية، أعلن الاتحاد الأوروبي في الثامن عشر من شهر يوليو 2025 عن فرض حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على روسيا، تضمنت خفض سقف سعر النفط الخام الروسي من 60 دولار/برميل إلى 47.6 دولار/برميل، لمواءمته مع أسعار النفط العالمية، مع اعتماد آلية مراجعة ديناميكية للسعر. كما تم إضافة 105 ناقلة أخرى إلى أسطول النقل البحري الموازي غير التابع للاتحاد الأوروبي "أسطول الظل"، والتي تتحايل على آلية سقف سعر النفط وتدم قطاع الطاقة الروسي، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 444 ناقلة تخضع لحظر دخول الموانئ وحظر تقديم مجموعة واسعة من الخدمات المرتبطة بالنقل البحري، مع فرض قيود على خدماتها المصرفية والتأمينية. وامتدت تلك العقوبات لتشمل مصفاة تكرير في الهند، تُعد شركة "Rosneft" الروسية المساهم الرئيسي فيها. وعلاوة على ذلك، يُطبق الاتحاد الأوروبي حظراً على استيراد المنتجات البترولية المكررة المصنوعة من النفط الخام الروسي والقادمة من أي دولة ثالثة – باستثناء كندا والنرويج وسويسرا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية – مما يمنع وصول النفط الخام الروسي إلى سوق الاتحاد الأوروبي من الباب الخلفي. كما يفرض الاتحاد الأوروبي حظراً كاملاً على المعاملات على خطي أنابيب "Nord Stream 1&2"، بما في ذلك توفير السلع أو الخدمات، مما يمنع إكمال وصيانة وتشغيل أي استخدام مستقبلي لهما. إلى جانب، إنهاء الإعفاءات الممنوحة لواردات النفط من روسيا إلى جمهورية التشيك. وبالتزامن مع حزمة العقوبات الأوروبية، أعلنت الولايات المتحدة عن رفع الرسوم الجمركية على الواردات الهندية إلى 50% بسبب شراء النفط الروسي، دون استبعاد فرض رسوم تصل إلى 100% على الواردات من الصين ودول أخرى إذا واصلت شراء النفط الروسي.

وانعكست هذه التطورات بشكل واضح على أسواق النفط العالمية خلال الربع الثالث 2025، حيث استفادت المصافي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا من ارتفاع هوامش التكرير (الفرق بين تكلفة النفط الخام وسعر بيع المنتجات النفطية المكررة) لتصل إلى مستويات قياسية – لا سيما الديزل، بسبب تراجع الإمدادات الروسية إلى الأسواق العالمية، في مقابل ارتفاع الطلب من الدول التي كانت تعتمد عليها بشكل كبير مثل الهند وتركيا، والتي لجأت إلى شراء المزيد من الإمدادات من أسواق بديلة. ومن جانب آخر، تأثرت أنماط التجارة العالمية، حيث واصلت روسيا ضخ

كميات كبيرة من النفط إلى الصين والهند بأسعار منخفضة لتجاوز الحظر الأوروبي، إلا أن تصاعد التهديدات الأميركية دفع بعض مصافي التكرير الهندية إلى تقليص مشترياتها من النفط الروسي. وسعت الصين والهند إلى تنويع الإمدادات عبر زيادة الواردات من دول الشرق الأوسط وأفريقيا، وهو ما أسهم في دعم أسعار النفط العالمية. في حين كان لرفع الرسوم الجمركية الأميركية على الواردات من الهند تأثيراً قصيراً الأجل في أسعار النفط الخام بزيادة تقارب نسبتها 1%، على خلفية المخاوف بتراجع إمدادات النفط الروسية إلى الأسواق العالمية.

أما فيما يخص التوقعات المستقبلية، فمن المرجح أن تؤثر العقوبات الأوروبية والأميركية على أسواق النفط العالمية لفترة طويلة، حيث قد يؤدي استمرار استهداف قطاع الطاقة الروسي وفرض مزيد من العقوبات إلى خفض صادرات روسيا النفطية بشكل ملموس، ومن ثم ارتفاع أسعار النفط الخام والمنتجات النفطية، وهو ما يعزز من توجهات الاستثمار في الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ضمن دول الاتحاد الأوروبي. كما قد يحدث تغير في خريطة التجارة النفطية، في حالة قيام الصين والهند بزيادة الاعتماد على مصادر بديلة أو توسيع الإنتاج المحلي، وما يرتبط بذلك من إعادة ترتيب في مسارات التجارة وسلاسل الإمداد.

وبشكل عام، يبقى الأثر النهائي للضغوطات على قطاع النفط الروسي مرهوناً بوتيرة تصاعد التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا، وإمكانية التوصل إلى اتفاق سلام يُخفف المخاطر السعرية، وكيفية تكيف المستوردين الآسيويين الرئيسيين مع الضغوط المتصاعدة، وما سيعتري ذلك من تحولات في الأسعار والاستثمارات وسياسات الطاقة خلال الفترة المقبلة.

3. التزامات طموحة لشراء الطاقة ضمن اتفاق الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي

في السابع والعشرون من يوليو 2025، توصلت الولايات المتحدة الأميركية إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي يتضمن التزام الاتحاد الأوروبي بشراء منتجات طاقة أميركية من النفط والغاز الطبيعي المسال والطاقة النووية بقيمة إجمالية تبلغ حوالي 750 مليار دولار حتى عام 2028. وذلك في إطار سعي أوروبا لاستبدال إمدادات الطاقة الروسية. هذا وتُعد الولايات المتحدة بالفعل أحد أهم شركاء الاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، وهي المورد الأول للغاز الطبيعي المسال بحصة كبيرة تصل إلى 55% إجمالي واردات الاتحاد الأوروبي خلال الفترة المنقضية من عام 2025. كما



تُعد المورد الأول للنفط للاتحاد الأوروبي بحصة بلغت نحو 17% من إجمالي الواردات في عام 2024، وكذلك مورداً رئيسياً للوقود النووي وخدمات الوقود، حيث تبلغ قيمة الصادرات إلى الاتحاد الأوروبي حوالي 700 مليون يورو في عام 2024.

وقد أثار هذا الالتزام تكهنات واسعة حول مدى واقعيته وصعوبة الالتزام به، لا سيما وأن إجمالي قيمة واردات دول الاتحاد الأوروبي من النفط الخام والمنتجات النفطية والغاز الطبيعي المسال وسوائل الغاز الطبيعي من الولايات المتحدة بلغت نحو 74.3 مليار دولار في عام 2024، وفقاً لبيانات وزارة التجارة الأمريكية. مما يعني أن دول الاتحاد الأوروبي تحتاج إلى مضاعفة قيمة تلك الواردات بنحو أربع مرات، وزيادة حجمها بمقدار أكبر، نظراً لانخفاض أسعار النفط الخام خلال العام الحالي مقارنة بعام 2024.

وبالنظر إلى إجمالي الصادرات النفطية الأمريكية إلى دول الاتحاد الأوروبي، فقد بلغ حوالي 1.54 مليون ب/ي من النفط الخام ونحو 655 ألف ب/ي من المنتجات النفطية خلال عام 2024، بقيمة بلغت نحو 58 مليار دولار. بناء على ذلك، يُفترض أن تزيد الصادرات الأمريكية من النفط الخام إلى الاتحاد الأوروبي إلى أكثر من 10 مليون ب/ي، أي حوالي 75% من إجمالي إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية، لتحقيق هدف الاتفاق، وفقاً لتقديرات شركة "Argus"، وهو مستوى يفوق القدرة الحالية للبنية التحتية والإمدادات في الولايات المتحدة الأمريكية، مما يجعل الاتفاق أقرب إلى تعهد طموح منه إلى كونه خطة قابلة للتنفيذ.

رابعاً: انعكاسات التطورات في السوق البترولية على اقتصادات الدول الأعضاء في أوبك

1. الانعكاس على كمية صادرات النفط الخام المقدرة في الدول الأعضاء

تشير التقديرات الأولية إلى ارتفاع كمية صادرات النفط الخام من الدول الأعضاء في أوبك خلال الربع الثالث من عام 2025 بنحو 669 ألف برميل/يوم مقارنة بالربع السابق لتصل إلى حوالي 16.8 مليون ب/ي، وهو مستوى مرتفع بنحو 1.1 مليون ب/ي على أساس سنوي. ويعزى الارتفاع بشكل رئيسي إلى زيادة إمدادات النفط الخام من السعودية والامارات والكويت والجزائر والعراق، تزامناً مع سياسة دول أوبك+ التي أعلنت عن تعديلات إضافية طوعية في أبريل ونوفمبر 2023، بالعودة التدريجية والمرنة لتلك التعديلات اعتباراً من 1 أبريل 2025. كما ساهمت زيادة الإمدادات

من ليبيا في تعزيز الكميات المصدرة. في حين حد ارتفاع الطلب المحلي في الدول الأعضاء خلال موسم السفر والعطلات الصيفي الذي عادة ما يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في درجات الحرارة، من كميات النفط المتاحة للتصدير، كما يوضح الجدول (14) والشكل (18).

الجدول (14)

التطور الربع السنوي في كمية وقيمة صادرات النفط الخام في الدول الأعضاء، (2025-2024)*

كمية الصادرات (مليون ب/ي)	قيمة الصادرات (مليار دولار)		
15.713	115.0	الربع الثالث	2024
16.171	100.0	الربع الثاني	2025
16.840	110.1	الربع الثالث*	
0.669	10.2	الربع الثاني 2025	التغير عن
1.127	(4.8)	الربع الثالث 2024	

* بيانات تقديرية.

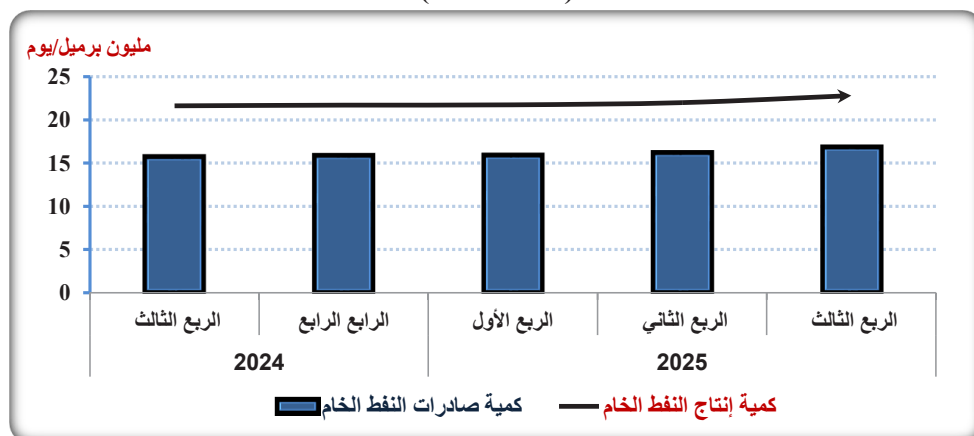
ملاحظة:

- تم احتساب كمية صادرات النفط في الدول الأعضاء بطرح الاستهلاك الشهري من إنتاج النفط الخام الشهري، وبضرب المتوسط الشهري للأسعار الفورية لخامات كل دولة في حجم الصادرات النفطية الشهرية، تم تقدير قيمة الصادرات الشهرية، ومنها تم احتساب القيمة التقديرية لصادرات النفط الربع سنوية للدول الأعضاء.

المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، تقديرات أولية.

الشكل (18)

مقارنة كمية إنتاج النفط الخام بصادراته المقدرة للدول الأعضاء في أوابك، (2025-2024)



المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، تقديرات أولية.

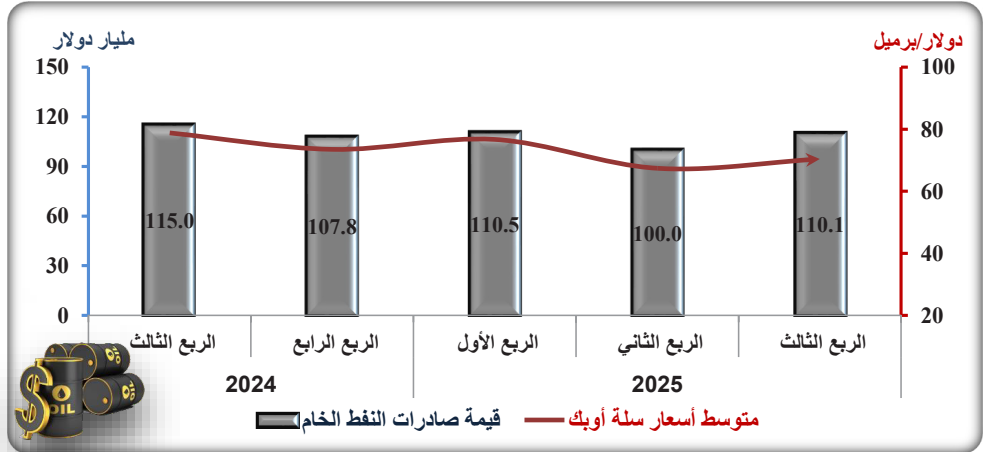


2. الانعكاس على قيمة صادرات النفط الخام المقدرة في الدول الأعضاء

تشير التقديرات الأولية إلى الانعكاس الإيجابي لارتفاع كمية الصادرات ومتوسط الأسعار الفورية للنفط الخام خلال الربع الثالث من عام 2025 على قيمة صادرات النفط الخام المقدرة في الدول الأعضاء خلال نفس الربع. حيث ارتفعت قيمة صادرات النفط الخام بنحو 10.2 مليار دولار، أي بنسبة 10.2% مقارنة بالربع السابق لتصل إلى نحو 110.1 مليار دولار، وهو مستوى منخفض بحوالي 4.8 مليار دولار، أي بنسبة بلغت 4.2% مقارنة بالربع المماثل من العام السابق، كما يوضح الجدول (15) والشكل (19).

الشكل (19)

مقارنة أسعار النفط بقيمة صادراته المقدرة للدول الأعضاء في أوبك،
(2025-2024)



المصدر: منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)، تقديرات أولية.

3. الانعكاس على الأداء الاقتصادي الكلي للدول الأعضاء

ألقت التطورات في السوق البترولية العالمية بظلالها على مستويات الأداء الاقتصادي في الدول الأعضاء خلال الربع الثالث من عام 2025. حيث كان لارتفاع العائدات النفطية تأثيراً إيجابياً على أرصدة المالية العامة والحساب الخارجي في الدول الأعضاء، مما ساهم في تعزيز الاستثمار وسوق العمل، والحد من الانعكاسات السلبية للبيئة الجيوسياسية العالمية غير المستقرة، وحالة عدم اليقين بشأن السياسات التجارية. كما تلقى الاقتصاد الكلي للدول الأعضاء دعماً من استمرار التزامها

بالإصلاحات الاقتصادية، المتمثل في نمو القطاع غير النفطي. ويتوقع استمرار تحسن نمو القطاع النفطي على المدى القريب، تزامناً مع قرار دول أوابك الأعضاء في مجموعة أوبك+¹⁰ التي أعلنت عن تخفيضات إضافية طوعية في شهري أبريل ونوفمبر 2023، بزيادة إنتاجها على أساس شهري بمقدار 137 ألف ب/ي في أكتوبر ونوفمبر وديسمبر 2025، مما سيكون له انعكاساً إيجابياً على الإيرادات النفطية التي تُعد من أهم مصادر الدخل القومي وتساهم في تحقيق التنمية المستدامة في الدول الأعضاء.

تجدر الإشارة إلى أن تقرير "أفاق الاقتصاد الإقليمي - الشرق الأوسط وآسيا الوسطى" الصادر عن صندوق النقد الدولي في شهر أكتوبر 2025، أوضح أن اقتصاد دول الشرق الأوسط أظهر مرونة نسبية بدعم من ارتفاع إنتاج النفط، وقوة الطلب المحلي، واستمرار الإصلاحات الهيكلية، وتحسن قطاعات الخدمات كالسياحة. ومع ذلك، لا يزال ميزان المخاطر المحيطة بأفاق النمو يميل إلى الجانب السلبي، وذلك انعكاساً لمخاوف تراجع الطلب العالمي، وتشديد الأوضاع المالية، وتجدد التوترات الجيوسياسية، وكذلك احتمال حدوث صدمات مناخية. وأكد التقرير على الحاجة إلى سياسات مالية حذرة، وتعزيز الأطر المؤسسية، وتسريع الإصلاحات الهيكلية لضمان نمو مستدام. ويُتوقع أن يساهم استقرار أساسيات سوق النفط العالمي بشكل ملحوظ في تخفيف الضغوط على اقتصادات الدول الأعضاء في المدى القريب.

خامساً: الآفاق المستقبلية لأسواق النفط العالمية على المدى القريب

1- أسعار النفط الخام:

تشير توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية إلى انخفاض المتوسط السنوي لأسعار خام غرب تكساس الأمريكي إلى نحو 65.2 دولار/برميل في عام 2025، نتيجة التوقعات بزيادة إمدادات النفط الخام العالمية، والانتقال إلى أدنى مستوى للطلب الموسمي خلال فصل الشتاء، مما سيؤدي إلى ارتفاع المخزونات النفطية العالمية. ويحيط بتلك التوقعات قدر كبير من عدم اليقين، مرتبط بمخاوف تصاعد التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا الذي قد يؤدي إلى فرض ضغوط تصاعدية على أسعار النفط، في حين قد تفرض السياسات التجارية غير المستقرة ضغوطاً هبوطية عليها. في حين

¹⁰ تضم مجموعة أوبك+ ستة من الدول الأعضاء في منظمة أوابك وهي: السعودية والكويت والإمارات والعراق والجزائر والبحرين.



تشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى أن متوسط أسعار النفط الخام (خام برنت وخام دبي وخام غرب تكساس) سينخفض إلى نحو 68.9 دولار/برميل في عام 2025 ونحو 65.8 دولار/برميل في عام 2026، موضحاً أن المخاطر المحيطة بهذه التوقعات متوازنة. حيث تشكل اضطرابات الإمدادات الروسية المحتملة خطراً على ارتفاع أسعار النفط، في حين أن تسارع زيادة إمدادات دول أوبك+، إلى جانب البيئة الاقتصادية العالمية الضبابية الناجمة عن الرسوم الجمركية، لا يزال يُواصل الضغط على أسعار النفط نحو الانخفاض.

2- الإمدادات النفطية العالمية:

تشير توقعات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إلى انخفاض إجمالي الإمدادات النفطية من الدول غير المشاركة في إعلان التعاون في الربع الرابع 2025 بنحو 1.4 مليون ب/ي مقارنة بالربع السابق لتبلغ حوالي 53.6 مليون ب/ي. وبشكل عام، يتوقع ارتفاع متوسط تلك الإمدادات في عام 2025 بنسبة 1.7% مقارنة بالعام السابق، ل يبلغ 54.1 مليون ب/ي، وستكون المحركات الرئيسية لهذا الارتفاع هي الولايات المتحدة الأمريكية، والبرازيل، وكندا، والأرجنتين.

أما فيما يخص توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فتشير إلى ارتفاع إجمالي الإمدادات النفطية العالمية في الربع الرابع 2025 بنحو 240 ألف ب/ي مقارنة بالربع السابق، لتصل إلى حوالي 108 مليون ب/ي. وسيكون المحرك الرئيسي لنمو الإمدادات النفطية العالمية خلال عام 2025 هو أمريكا الجنوبية، حيث بدأت منصات نفط بحرية جديدة العمل قبل الموعد المحدد في البرازيل وغيانا، مع وجود مشروعات إضافية لا تزال قيد التطوير. كما يتوقع أيضاً أن تدعم الولايات المتحدة وكندا نمو الإمدادات النفطية.

3- الطلب العالمي على النفط:

تشير توقعات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إلى ارتفاع إجمالي الطلب العالمي على النفط خلال الربع الرابع من عام 2025 بنحو 1.1 مليون ب/ي مقارنة بالربع السابق لتصل إلى نحو 106.6 مليون ب/ي. حيث يتوقع ارتفاع الطلب في دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنحو 1.2 مليون ب/ي، وسيكون الداعم الرئيسي لهذا الارتفاع هو الهند ودول أفريقيا ودول أوراسيا. في حين يتوقع انخفاض الطلب في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بحوالي 120 ألف ب/ي – انعكاساً للتراجع الكبير المتوقع في طلب دول أوروبا.

وبشكل عام، تشير توقعات منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) إلى نمو إجمالي الطلب العالمي على النفط في عام 2025، بمعدل 1.3% مقارنة بالمستويات المسجلة في عام 2024، ويصل إلى مستوى قياسي جديد يبلغ نحو 105.1 مليون ب/ي. حيث يتوقع ارتفاع طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 0.3% فقط ليصل إلى نحو 46 مليون برميل/يوم، كما يتوقع ارتفاع طلب دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بنسبة 2% ليصل إلى 59.2 مليون برميل/يوم – مع استحوذ الدول الآسيوية – بما في ذلك الصين والهند – على الجزء الأكبر من النمو المتوقع. وسيكون نمو الطلب العالمي على النفط مدفوعاً بشكل رئيسي بالطلب القوي على السفر الجوي وتزايد حركة النقل البري، بما في ذلك النقل بالشاحنات. وعلى نحو مماثل، من المتوقع أن تساهم إضافات الطاقة الإنتاجية في صناعة البتروكيماويات – لا سيما في الصين ودول الشرق الأوسط – في نمو الطلب العالمي على النفط.

أما فيما يخص توقعات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية، فقد أشارت إلى أن الطلب العالمي على النفط لا يزال ينمو بمعدل أقل مقارنة بالعقد السابق لجائحة فيروس كورونا (2010-2019). ومن المتوقع أن يرتفع الطلب العالمي على النفط في عام 2025 بحوالي 1.1 مليون ب/ي مقارنة بالعام السابق، مدفوعاً بشكل شبه كامل بالطلب على النفط من الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية – لا سيما الدول الآسيوية.

تجدر الإشارة إلى أن التوقعات لا تزال خاضعة لحالة من عدم اليقين مرتبطة بالعديد من الشكوك والمخاوف، أهمها: المخاوف بشأن تنامي اضطرابات السياسات التجارية – وما يرتبط بها من إمكانية انخفاض أحجام التجارة العالمية وتفاقم التضخم، ومن ثم تراجع أداء الاقتصاد العالمي وضعف الطلب على النفط. فضلاً عن مخاوف تصاعد التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا – وما يرتبط بها من تشديد وفرض عقوبات على الدول المستوردة للنفط الروسي. وفي هذا السياق، تتواصل الجهود المستمرة والدؤوبة الذي تبذلها دول أوبك+، ومن ضمنها ست من الدول الأعضاء في منظمة أوابك، بهدف تعزيز الإجراءات الاحترازية الهادفة لتحقيق توازن واستقرار السوق النفطية العالمية.



سادساً: أحدث المستجدات التي سيتم تناولها بشكل مفصل في التقرير الربع الرابع من عام 2025

1- قرارات دول منظمة أوبك والدول المنتجة من خارجها المشاركة في إعلان التعاون

✓ قرار دول أوبك+ الثماني (السعودية وروسيا والعراق والإمارات والكويت وكازاخستان والجزائر وعمان) بزيادة مستوى الإنتاج على أساس شهري بمقدار 137 ألف ب/ي في شهري نوفمبر وديسمبر 2025.

2- اضطرابات السياسات التجارية وانعكاساتها على أفاق الاقتصاد العالمي والطلب على النفط

✓ تهديد الرئيس الأمريكي بفرض رسوم جمركية متزايدة على الصين، على خلفية قيامها بتوسيع الضوابط على صادراتها من المعادن الحرجة.

✓ اتفاق الولايات المتحدة الأمريكية والصين على وقف الرسوم الجمركية الإضافية على السفن التي تحمل البضائع بينهما

✓ تصريح الرئيس الأمريكي بأن الهند ستتوقف عن شراء النفط الخام الروسي.

✓ قيام بريطانيا بفرض عقوبات على أكبر شركتي نفط في روسيا، Lukoil و Rosneft، و 51 ناقلة نفط تابعة لأسطول الظل الذي ينقل النفط الروسي.

✓ دخول العقوبات الأمريكية المفروضة على شركتي Lukoil و Rosneft حيز التنفيذ، مما قد يؤدي إلى انقطاع تدفقات النفط الروسية، حيث قامت الشركات الصينية الحكومية بإلغاء بعض الشحنات الفورية من النفط الروسي.

3- التوترات الجيوسياسية وانعكاساتها على أفاق الإمدادات النفطية

✓ تراجع علاوة المخاطر الجيوسياسية المرتبطة بإمكانية تعطل الإمدادات، عقب إعلان الرئيس

الأمريكي التوصل إلى اتفاق سلام في الشرق الأوسط، أكبر منطقة منتجة للنفط في العالم

✓ تصاعد وتيرة استهداف البنية التحتية للطاقة في روسيا، لا سيما مصافي تكرير النفط الخام وموانئ التصدير، في ظل الأزمة الروسية الأوكرانية.

✓ التفاؤل بشأن إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام بشأن التوترات الجيوسياسية في شرق أوروبا.

4- التحديات الاقتصادية وتداعياتها على الطلب على النفط

✓ تنامي المخاوف من أن يؤدي أطول إغلاق حكومي في الولايات المتحدة الأمريكية إلى تباطؤ نمو

أكبر اقتصاد عالمي، ومن ثم تراجع الطلب على النفط

- ✓ انكماش نشاط التصنيع في معظم الاقتصادات الآسيوية، أكبر منطقة مستهلكة للنفط في العالم، مما أثار المخاوف بشأن تراجع الطلب على الوقود.
- ✓ تباطؤ نشاط المصانع في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أدت الأسعار المرتفعة بسبب الرسوم الجمركية على الواردات إلى تقييد الطلب.



منظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك)